



1940/01/03

١٩٤٠

معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستتولى الفصل في هذا الأمر بهدف التوصل إلى تسوية نهائية لتلك النزاعات، واقتراحه مشاركة لجنة تضم أطرافاً عربية محايدة. ويرد في الرسالة ذكر يوسف ياسين وعلي جودت وزير الخارجية العراقية. *ABD 6.2.11: 694-95 *RSA 7.27: 697-99

1940/01/03
FO 371/24565 (1)

مذكرة بعنوان «اهتمام الحكومة السعودية بالقضية الفلسطينية» أعدها ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

يوضح باجلي أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن ناقش معه في وزارة الخارجية البريطانية الوضع الراهن فيما يتعلق بتنفيذ الكتاب الأبيض الخاص بالقضية الفلسطينية، وحيث إن سياسة الحكومة البريطانية غير مؤكدة في هذا الشأن فقد تجنب باجلي التعهد بإجراء تغيير في هذه السياسة كما تجنب الإيحاء بأنها ثابتة لا تتغير. ويضيف باجلي أن حافظ وهبة ركز على الانطباع السيئ لدى العرب الناجم عن الهجرة غير القانونية التي يقوم بها اليهود إلى فلسطين والتي إن استمرت على المعدل الحالي دخل إلى فلسطين عدد أكبر بكثير

1940/01/01
FO 371/24586 (2)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Alan Gerald S. de Gaury إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في مخيم الملك عبدالعزيز بالشوكي في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

يشير ديجوري إلى برقيته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م ويبين أن الملك عبدالعزيز أوضح له مرارا أن الحكومة العراقية تستفزه فيما يتعلق بالحدود بين البلدين، واستشهد الملك على ذلك برفض العراق للمواد الواردة في الاتفاقيات الحدودية بين البلدين التي كان يمكن بموجبها تسوية النزاع الطويل بين الدولتين حول تبعية قبائل الظفير وشمر. كما ذكر الملك عبدالعزيز أن عدد الإبل التي نهبتها العراق من السعوديين بلغ عدة آلاف بما في ذلك أعداد من قطعان الإبل الخاصة بالملك عبدالعزيز نفسه، وأن عمليات النهب تلك ما زالت متواصلة. ويبين ديجوري أن الملك عبدالعزيز يرى وجوب معالجة كل الأمور بحزم وسرعة، وإلا فإنه سيضطر إلى مخاطبة الشعب العراقي رغم أنف الحكومة العراقية وذلك من خلال نشر كل المراسلات المتعلقة بهذه الأمور بشكل علني في كتاب أخضر. وينقل ديجوري رغبة الملك عبدالعزيز في



1940/01/03

1940/01/03
FO 371/24565 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م. يعلم حافظ وهبة باجلي أنه اتصل بالسفير المصري في لندن فيما يتعلق بالجهود التي بذلت في القاهرة قبل ستة أسابيع (الخاصة بالقضية الفلسطينية) وأنه يتفق مع السفير في أن من الأفضل عدم مناقشة هذه الأمور مجددا في لندن. ويضيف حافظ وهبة أن السفير المصري اقترح عليه أن يلتقي بصفته الشخصية بعلي ماهر وأن يعرف منه مدى استعداد الحكومة المصرية للعمل مع الحكومات العربية الأخرى لخلق مناخ أفضل من الاستقرار والتفاهم والتعاون بين العرب والحكومة البريطانية خاصة في تلك الأيام العصيبة.

1940/01/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م، مؤرخ في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن شيخ الكويت عاد من زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير الهدايا التي تلقاها الشيخ

من ٧٥ ألف يهودي قبل نهاية السنوات الخمس المقررة.

ويشير باجلي إلى أن حافظ وهبة عرض أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يناشد الحكام العرب الشعب الفلسطيني التعاون مع الحلفاء في الحرب الحالية شريطة أن تقوم الحكومة البريطانية بتنفيذ الكتاب الأبيض، وذكر وهبة أنه ناقش هذا الاقتراح مع السفير المصري في لندن الذي عبر عن رغبته في طرح الفكرة على حكومته، وقد يذكر الموضوع أمام بتلر Butler خلال يوم أو يومين. وتساءل باجلي في رده ما إذا كان حافظ وهبة والسفير المصري يدركان أن هذا الموضوع كان موضع نقاش مع الحكومات المصرية والسعودية والعراقية استمر إلى ما قبل أسابيع قليلة وبحته معلق الآن لعدم تمكن الحكومة البريطانية من تقديم وعد بإصدار عفو عام حتى يستطيع الحكام العرب مناقشة الشعب الفلسطيني الالتزام بالسلام. لذلك عبر باجلي عن شكه في حكمة إثارة الموضوع من جديد. وذكر حافظ وهبة أنه سيبلغ أعضاء الهيئة العربية العليا (باستثناء المفتي) عندما يراهم أن بإمكانهم العودة إلى فلسطين شريطة أن يلتزموا بالقانون. كما طلب حافظ وهبة إطلاع فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة على أي تطورات جديدة بالنسبة للقضية الفلسطينية.



1940/01/09

Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م. يفيد التقرير أن وجود دييجوري Captain de Gaury في الرياض مفيد جدا نظرا لتمكنه من إرسال تقارير ضافية عن تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود وأهم ما طرأ في الرياض من أحداث. فقد خصص الملك الجزء الأول من الشهر لاستضافة أمير الكويت الشيخ أحمد الصباح، ثم زار المشروع الزراعي في الخرج وأبدى اهتماما كبيرا به، ثم خرج في رحلة صيد في الصّمان وقد اصطحب معه جهازا لاسلكيا ليبقى على اتصال مع الرياض. وقد أثارت التجربة الزراعية في الخرج الكثير من الاهتمام لدى وزير المالية السعودية خاصة وأن كميات الماء تبدو وكأنه لا حد لها. أما التقارير الإيجابية التي أرسلتها البعثة الفنية العراقية المشرفة على المشروع فقد دفعت قبيلتين عراقيتين إلى التفكير في الهجرة إلى ذلك المكان. وفي تلك الأثناء ورغم صلوات الاستسقاء لا تزال ندرة الأمطار (عدا في جزء ساحلي في تهامة) تسبب قلقا كبيرا لأصحاب الماشية والبدو. وفي المجال العسكري يذكر التقرير الصعوبة التي أثارها موضوع الزي المناسب لنائب قائد القوات المسلحة، فوجهة نظر طارق الأفريقي المدرب الجديد تختلف عن رأي النجديين الذين يمتعضون من الزي الأوروبي. ويؤكد التقرير شدة اهتمام الملك

من الملك، وهي ثلاث سيارات وجهاز هاتف لاسلكي وثلاثون مدفعا من طراز تومسون Thompson.

*PDPG 13: 491-92

1940/01/06
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م، وقد صادق هالوز R. I. Hallows، مساعد الوكيل السياسي على مطابقة هذه الصورة للأصل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر بريطانية وهولندية وأمريكية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

*PDPG 13: 495-96

1940/01/09
FO 371/24588 (9)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م، مرفق طي رسالة سرية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The



يتعلق بالتجارة وحسن الجوار وتسليم المجرمين وقال إن الوقت قد حان لاختتام المناقشات. ثم يشير التقرير إلى الهدايا التي قدمها الملك والأمير سعود لشيخ الكويت وأخيه الشيخ حمود، ويذكر أن الملك عبدالعزيز سأل شيخ الكويت عدة مرات لماذا لم يصطحب معه ابن عمه الشيخ علي آل خليفة. وقد قدم الملك تنازلات في مسألة المسابرة بهدف الإسراع بالتوصل إلى تسوية لها، مما خطأ بالمفاوضات خطوة كبيرة نحو الحل.

وعلى العكس من ذلك لم تتحسن العلاقات السعودية العراقية. فالخلاف لا يزال قائماً حول رسم الحدود، والشائعات الخاطئة تحوم حول وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود العراقية، كما أن الممثلين الدبلوماسيين للبلدين لا يساعدان على تنقية الأجواء، كل هذا وسط مخاوف لدى الملك عبدالعزيز من أن العراق يحاول استفزازه للقيام بهجوم. ويقارن التقرير الإشاعات الحالية مع إشاعات سابقة عن حشود عسكرية على الحدود مع شرقي الأردن ثبت عدم صحتها. وفي هذا السياق يشير التقرير إلى ذهاب جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي إلى الرياض يصحبه الدكتور أحمد سوسة وهو مهندس عراقي حيث ذهب الراوي لمعاينة العمل في الخرج. كما أرسل الملك عبدالعزيز سيفاً مرصعاً بالذهب للوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

عبدالعزيز شخصياً بقواته النظامية في الرياض وجدة وحرصه على تدريباتها اليومية وانتظامها وتحسين ظروف معيشتها. إلا أن مسألة الزي العسكري واستعمال البوق في الثكنات أثارت استياء علماء نجد.

أما في مجال الطيران فقد تمكن عبدالله المنديلي الطيار السعودي الناجح الذي أصبح قائداً للطائرات السعودية القديمة من القيام برحلة جوية موفقة إلى الرياض حيث حظي باستقبال كبير من الأمراء، وكان قد أرسل شاحنتين قبل ذلك لتحديد معالم الطريق له حتى لا يتوه. وفي جدة يسجل التقرير عدداً كبيراً من الطلعات الجوية التدريبية بما فيها طلعات ليلية. عسكرياً كذلك أثر السعوديون أن يجمعوا مدافعهم الآلية الإيطالية الصنع بأنفسهم ولم يحتاجوا إلى لوتشي Locci المهندس الإيطالي الذي قدم إلى جدة لهذا الغرض.

في باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى مغادرة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard للمملكة بعد انتهاء مهماته في جدة كوزير مفوض بريطاني وقدم ستونهيور-بيرد الوزير المفوض الجديد. ثم يخصص التقرير حيزاً كبيراً لتغطية زيارة شيخ الكويت إلى الرياض، مبيناً نجاحها الذي يعود أساساً إلى شدة حرص الملك عبدالعزيز على عدم ادخار أي جهد للحفاوة بالشيخ. وقد استفسر كلاهما من دييجوري حول الاتفاقيات الثلاثة التي كانت موضع نقاش بينهما فيما



1940/01/09

البريطاني في البحرين الوضع في جزيرة فشت الجارم وغيرها من الجزر المتنازع عليها شريطة أن تبلغ بريطانيا شيخ البحرين أن هذا الإجراء كان بطلب منها. ثم يستعرض التقرير وقائع حفل تسليم فؤاد حمزة أوراق اعتماده للرئيس الفرنسي ألبير لوبران Albert Le Brun ومضمون الكلمتين المتبادلتين بهذه المناسبة ويخلص التقرير إلى أن تصريحات فؤاد حمزة أكثر علنية في مناصرتها للحلفاء من الموقف الرسمي السعودي.

ويذكر التقرير في باب المتفرقات أن سعيد بن حجول الحدلجي Said bin Hajool al Hadjali ومنديل بن عقيل بن مقبل هاجما ساعي البريد بين مكة المكرمة والليث وسرقا ما كان يحمله من بريد فطبق عليهما حد السرقة، وأعلنت صحيفة «صوت الحجاز» عن طلب عروض لإكمال عملية تفكيك السفينة «آسيا» المحطمة.

ويتحدث التقرير عن جوانب عديدة ذات علاقة بالحج وخاصة قرار الملك السفر إلى الحجاز رغم حاجته إلى التشف، وأعداد الحجاج، وإقبال الهنود على أداء الفريضة، وسعر صرف الريال أمام الروبية الهندية، ويذكر التقرير أن من بين الحجاج الهنود اثنين من مؤيدي حزب المؤتمر الهندي وهما حسين أحمد وعبدالوهاب.

ويذكر التقرير أن أهالي الأحساء يقاوضون الريالات الموجودة لديهم بروبيات

من ناحية أخرى زار ابن شيخ رأس الخيمة الرياض، كما غادر فواز الشعلان العاصمة السعودية بعد أن قام بزيارة للملك، كذلك قال ديجوري إن مستوى التمثيل السعودي في مصر قد يترقى إلى مستوى مفوضية بعد الحج وأن إبراهيم بن معمر سيكون أول وزير مفوض سعودي في القاهرة، ويصف التقرير قلة الحماس في الرياض حول خبر وصول الممثل الصيني. ويشير التقرير إلى الدور الإيطالي في نقل رسائل بين بعض التجار المحليين في الحجاز وبين جهات في ألمانيا، وفي نقل بضائع ألمانية إلى جدة. ويتهم التقرير الجمعية الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society بتمويل التجارة بين ألمانيا والمملكة. ويشير التقرير إلى انشغال الملك بالخطر الذي يمثله الروس السوفييت عليه من خلال تهديدهم لتركيا وإيران، وحاجته إلى تعاون العرب مع بريطانيا لتنسيق الجهود للصمود في وجه مثل هذا التهديد. ويذكر التقرير عددا من الإشاعات المنتشرة في مكة المكرمة ومنها أن الملك السابق أمان الله قد ذهب إلى روسيا السوفييتية ليقود جيوشا روسية ضد الحكومة الأفغانية، وأن السخط يعم الهند، وأن بريطانيا أرسلت قواتها إلى العراق وأن الكويت ستصبح أقوى مكان محصن في الخليج.

وعلى المسار البحريني وافق الملك عبدالعزيز على تعيين خالد الهود (القرقني) مندوبا عنه لبحث مع الوكيل السياسي



1940/01/09

الكويتية، موضحاً أنه يقترح على الشركة أن توافق على هذا الموضوع ولكن عليها تأجيله حتى تنتهي الحرب العالمية الثانية، على أن يبلغ الأمير بأن هذه هي وجهة نظر الحكومة البريطانية. ويعتقد جاريت أنه لن يكون هناك اعتراض من قبل الحكومة البريطانية عند إعادة طرح الموضوع بشكل فعلي على تعريف المنطقة بشكل عام، وإعداد ترتيبات تشغيل تبعد عن احتمال إثارة نزاع مع المملكة العربية السعودية أو مع العراق. ويرد في الرسالة ذكر هولمز Major Holmes *ABD 11.2.1: 244

1940/01/10
FO 371/23266 (3)

رسالة موقعة من إيرز H. M. Eyres، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيسون J. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

بعد الإشارة إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٧٧ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م، تعلق الرسالة على الاتفاقيات السعودية-الكويتية وترى الخارجية البريطانية أنه ربما كان من الأفضل حذف المسألة كلية من الاتفاقيات وأن المادة التاسعة من الاتفاقية التجارية غير مرضية من الناحية القانونية، إذ إن شيخ الكويت ليس بحاجة إلى اتفاقية مكتوبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود كي يسمح لرجال القبائل السعوديين بدخول

هندية في البحرين وتقوم الحكومة السعودية باستعادة هذه الريالات وذلك بشرائها بواسطة البنك الشرقي The Eastern Bank. وقد حافظت الروبية على سعر صرفها في الأحساء رغم انخفاض قيمتها الرسمية لدى الجمعية الهولندية للتجارة. ويظهر التقرير حرص الحكومة السعودية على حماية الصناعات والمتوجات المحلية. ويشير التقرير إلى مهدي بيه المصلح مدير الأمن العام وبنائه ميتين في الطائف ونيته بناء ميثم ثالث في المدينة المنورة. وينتهي التقرير بذكر مغادرة الخبيرين الأمريكيين متجهين إلى القصيم وعنيزة لحفر الآبار الارتوازية، وينقل ما ذكرته «صوت الحجاز» عن زي خاص لمفتشي البلدية ومراسليها في مكة المكرمة.

*JD 4: 485-93

1940/01/09
L/P&S/12/3856 (1)

رسالة من جاريت C. G. Jarret، البحرية البريطانية، لندن، إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م، وموقعة من قبل جاريت نفسه.

يجيب جاريت في هذه الرسالة على العديد من الأسئلة التي طرحها بيل في رسالته المؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩ م فيما يتعلق بحصول شركة نفط الكويت على امتياز نفطي في منطقة تقع خارج المياه الإقليمية



1940/01/12

Gaury يصف فيها الزيارة التي قام بها شيخ الكويت إلى الرياض حققت نجاحا واضحا فيما يتعلق بالعلاقات الشخصية بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود. وقد نفى كل من الملك وشيخ الكويت أن يكونا قد ناقشا موضوعات تتعلق بالمسائل التي تهم البلدين. ويشير بيرد إلى أن ألان تروت Alan C. Trott أرسل إلى الحكومة البريطانية ردود فعل الملك عبدالعزيز فيما يخص المسابله والأمور التي لم يصل الطرفان إلى اتفاق حولها وأنه لا يمكن لبيرد أن يقوم بأي شيء قبل استلامه تعليمات من حكومته. ويضيف أن الطرفين الآن يلقيان اللوم على الحكومة البريطانية في التأخر في التوصل إلى اتفاقية تدعم صداقتهما بأسرع ما يمكن.

1940/01/12
FO 406/78 (7)

مذكرة بشأن مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالعقبة ومعان، أعدتها الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

تبين الوثيقة أنه من بين قضايا الأراضي موضوع النزاع بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، رغم أن هذا النزاع ليس نشطا، تأتي مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بمنطقتي العقبة ومعان. وتشير الوثيقة إلى أن الجانب القانوني في هذا الموضوع يستدعي النظر في نقطتين، أولاهما الوضعية التاريخية

الأراضي الكويتية للمسابلة إذا أراد ذلك، كما يمكن للملك عبدالعزيز أن يفرض على رعاياه الحصول على تصريح من السلطات السعودية لدخول أراضي الكويت. كما تقترح الخارجية البريطانية كذلك حذف المادة العاشرة من اتفاقية حسن الجوار حيث لن تكون هناك صعوبات فيما يتعلق بتجنيد رعايا دولة من الدولتين في القوات المسلحة للدولة الأخرى. وفيما يتعلق بالمادة السابعة من ملحق اتفاقية حسن الجوار ترى الخارجية البريطانية أن من الأفضل أن يعد شيخ الكويت قوائم بأسماء القبائل التي يعتبرها من رعاياه. وتوافق الخارجية أيضا على اقتراح ألان تروت Alan C. Trott القائل بالأعمال البريطاني في جدة فيما يتعلق باتفاقية تبادل المجرمين. وتطلب الرسالة أن ترسل وزارة الهند في حال موافقتها على اقتراحات وزارة الخارجية برقية إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بهذا الشأن.

1940/01/12
FO 371/24587 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يرفق بيرد طي رسالته نسخة من رسالة استلمها من جيرالد ديـجـوري Gerald de



الأردن وكانت العقبة ومعان آنذاك تحت الإدارة الحجازية.

وحين قررت بريطانيا إخضاعهما لحكومة شرقي الأردن التي يرأسها الأمير عبدالله بن الحسين تركت المسألة لتكون موضع تفاهم ودي بين الحكومتين. وحاولت الحكومة البريطانية الحصول على موافقة السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك حسين على حدود شرقي الأردن مع الحجاز بشكل يكرس تبعية العقبة ومعان لشرقي الأردن، لكنها أخفقت في ذلك بسبب رفض الملك حسين حضور مؤتمر الكويت لعام ١٩٢٣م الذي ترأسه ستوارت جورج نوكس - Lieut. Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج. وغير هجوم السلطان عبدالعزيز آل سعود على الحجاز عام ١٩٢٤م الوضع إذ طرح احتمال هجوم من قبل قواته على شرقي الأردن وفلسطين، مما جعل من الضروري أن تكون العقبة ومعان داخل الحدود الاستراتيجية لشرقي الأردن، وأبلغ الوكيل السياسي البريطاني في البحرين السلطان عبدالعزيز أن بريطانيا ستعتبر أي هجوم من قبله يتجاوز خطا محددًا هجومًا على أراض تقع تحت مسؤوليتها، وفي العام التالي حذرته من جديد من أي محاولة يقوم بها لضم العقبة. وعند إبرام اتفاقية حداء أعلنت الحكومة البريطانية السلطان عبدالعزيز وجهة نظرها بالنسبة للحدود بين

والإدارية للعقبة ومعان ضمن الإمبراطورية العثمانية، والتي تستعرضها المذكرة بشكل مختصر، والنقطة الثانية الطريقة التي تأثر بها موضوع السيادة نتيجة ظروف الغزو والاحتلال والإدارة ونتيجة إجراءات اقتضتها سياسة بريطانيا والحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها.

وتذكر المذكرة أن تاريخ المنطقة بعد ثورة الشريف حسين بن علي معقد وتستعرض هذا التاريخ مشيرة إلى قيام إدموند ألنبي General Sir Edmund Allenby بتقسيم الأراضي المكتسبة إلى مناطق نفوذ. ورغم أن وضع معان والعقبة لم يكن محددًا فإن ألنبي حول السلطة المطلقة في عام ١٩١٨م على منطقة تمتد إلى مسافة ١٠٠ كم جنوبي العقبة لكن الملك الحسين لم يعلم بذلك. وأكدت قيادة ألنبي أن العقبة تقع ضمن الأراضي المكتسبة وأخضعت إدارتها إلى الإدارة العربية التي ترأسها الأمير فيصل بن الحسين في دمشق. لكن تعليمات الحكومة البريطانية إلى ولسون Colonel C. E. Wilson الوكيل البريطاني في جدة ألححت إلى أن العقبة ستعود إلى الملك الحسين. وتوقفت السيطرة البريطانية على العقبة مع انسحاب القوات البريطانية في عام ١٩١٩م من بعض الأراضي المكتسبة، لكن بريطانيا عادت لاحتلال المنطقة الواقعة شرقي نهر الأردن عام ١٩٢٠م لتشكيل حكومة محلية في شرقي



1940/01/12

حقه السيطرة على كل الأراضي التي كانت تتبع الملك الحسين، كما تبين أن العقبة ومعان لا أهمية لهما بالنسبة للمملكة العربية السعودية لكن لهما أهمية كبيرة بالنسبة لشرقي الأردن.

ومع المذكرة أربعة ملاحق، الأول منها (الملحق أ) يتضمن نص مذكرتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز وكلايتون بتاريخ ١٧ (وردت في المذكرة) و١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ١٩ و٢١ مايو ١٩٢٧ م بمناسبة التوقيع على معاهدة جدة.

والملاحق الثاني (ب) هو نص مذكرة شخصية وسرية من الملك عبد العزيز إلى كلايتون مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٢٧ م، يعرب الملك فيها عن سروره بتأجيل موضوع حدود الحجاز وشرقي الأردن ويؤكد أن رغبته في التأجيل لم تكن بدافع الخلاف على ملكية المنطقة المعنية ولكن كي لا يستغل قبوله الحدود المقترحة كسلاح للنقد المعادي الموجه ضده، ويؤكد أنه عندما يحين موعد تسوية الحدود سيقبل بأي قرار تتخذه الحكومة البريطانية.

أما الملحق الثالث (ج) فهو مقتطف من رسالة من الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦ م يؤكد فيها الاتفاق الذي تم بين الحكومتين بشأن تجديد معاهدة جدة.

الحجاز وشرقي الأردن. وظهر خلاف بين الطرفين حول العقبة ومعان أثناء مفاوضات معاهدة جدة مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يقترح إخراج الموضوع بأسره من المفاوضات، كما تعهد بقبول الوضع القائم، وتم التعبير عن ذلك في مذكرات متبادلة ملحقة بمعاهدة جدة، وقد حدد جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مذكرته المؤرختين في ١٩ و٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧ م خط الحدود وأعرب الملك عبدالعزيز عن استعداده لقبول الوضع القائم في منطقة معان. وعند نشر تقرير اللجنة الملكية الخاصة بفلسطين في يوليو (تموز) ١٩٣٧ م أعلن الملك عبدالعزيز أنه يتوقع إعادة العقبة ومعان له إذا استقلت شرقي الأردن عن الحكم البريطاني، ورغم أن الحكومة البريطانية نظرت في إمكانية تسليمه بلدة العقبة والاحتفاظ بخليج العقبة لشرقي الأردن إلا أنها وجدت أن البلدة نفسها ضرورية استراتيجيا للدفاع عن شرقي الأردن.

وتستشهد المذكرة بوصف الموقف الذي جاء في مذكرة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٢٦ م التي تبين أن موضوع العقبة ومعان بقي معلقاً وأن أي التزامات بريطانية تجاه الملك الحسين بن علي انتهت مع سقوط حكم سلالته في الحجاز. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز يعتقد على ما يبدو أن من



1940/01/16

لاسلكي في التحدث مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض وفي مخاطبة الشعب الكويتي، وهو ينوي استخدامه مستقبلاً لأغراض الدعاية السياسية.

*PDPG 14: 9

1940/01/18
FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
The Viscount Halifax الفيكونت هاليفاكس
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨
يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

ينقل ستونهيور-بيرد عن جيرالد ديجوري
Captain Gerald de Gaury أن الملك عبدالعزيز
آل سعود مستاء من موقف العراق تجاه قضايا
الحدود ويشعر أن من الضروري تسوية جميع
القضايا المتعلقة تسوية حاسمة وسريعة. كما
اقترح الملك مشاركة طرف عربي محايد في
اللجنة الخاصة بذلك. وكحل بديل يفكر الملك
عبدالعزيز بنشر المراسلات بينه وبين العراق في
كتاب أخضر. وقد أطلع يوسف ياسين ديجوري
على رد من الملك إلى حكومة العراق يلح فيه
إلى أنه سيخاطب الشعب العراقي متجاوزاً
حكومته، ويقول إنه إذا لم تنفذ الاتفاقيات
غير المصدقة فيجب أن تعود قبيلة شمر إليه
بموجب معاهدة المحمرة. ويطلب الملك
عبدالعزيز رأي الحكومة البريطانية في اقتراحه

ويشير الملحق الرابع (د) إلى أنه حين
تمت في جنيف دراسة وضع شرقي الأردن
بالنسبة للانتداب على فلسطين قدمت
الحكومة البريطانية إلى المجلس (مجلس
عصبة الأمم) مذكرة تدعوه إلى إصدار قرار
يتضمن بنوداً خاصة بالانتداب تنطبق على
شرقي الأردن التي حددت المذكرة حدودها
بحيث تبدأ من على بعد ميلين غربي مدينة
العقبة على خليج العقبة وحتى منتصف وادي
عربة والبحر الميت والنهر (نهر الأردن) حتى
التقاءه مع نهر اليرموك، ثم إلى منتصف
ذلك النهر وحتى الحدود السورية. ويذكر
الملحق أن المرسى المحاذي للساحل بين مدينة
العقبة وحدود فلسطين هو مرسى المدينة
نفسها، وأنه إذا لم تتبع ملكية المدينة لشرقي
الأردن فإن هذا سيسهل على القبائل المعادية
مهاجمة المنطقة الجنوبية الشرقية من إمارة
شرقي الأردن.

*ABD 7.2.17: 813-19

1940/01/16
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد
جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة
١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م، مؤرخ
في ١٦ يناير ١٩٤٠ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في هذا
التقرير إن شيخ الكويت استخدم جهاز هاتف



1940/01/30

كل من السعودية والبحرين أصبحت سهلة، وذلك بعد تيقن السلطات البريطانية والمحلية من عدم صلاح الجزر للسكن والاستخدام. كما يذكر أن الأيرالية البحرية البريطانية تنتظر تقرير المقيم السياسي البريطاني بعد المحادثات المحلية مع الممثل السعودي الذي ينتظر وصوله في الشهر التالي.

*AB 10.01: 41

1940/01/30
FO 371/24587 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird المفاوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي وزير الخارجية البريطانية رقم ٩ و ١٠ المؤرختين في ٣٠ يناير، وتفوض ستونهيور-بيرد بتوضيح الموقف البريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود كما هو مبين في هذه البرقية، كما تبين أن إجابة وزارة الخارجية البريطانية على رسالة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ستكون ذات فائدة لستونهيور-بيرد. وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية تثق ثقة تامة بالملك عبدالعزيز آل سعود وتقدر صداقته لها، وتدرك مدى صعوبة الطريق الذي سلكه بشأن فلسطين،

تشكيل لجنة. ويعد ستونهيور-بيرد بإرسال نسخة من تقرير ديجوري.

*ABD 6.2.11: 696 *RSA 7.27: 695-96

#FO 371/24586

1940/01/18
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، مؤرخ في ١٨ يناير.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر أمريكية ونرويجية وبريطانية أفرغت في البحرين بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

*PDPG 14: 13-14

1940/01/20
R/15/2/548 (1)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى جاريت C. G. Jarrett، الأيرالية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، موقعة من قبل بيل نفسه. يشير بيل إلى رسالة جاريت المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ويرفق نسخة من رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول)، ويفيد أن مهمة تقسيم منطقة نفوذ



1940/01/30

قائم على افتراضين اثنين، أولهما أنه إذا كان رد الفعل الألماني الإيطالي لرفض الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد استقبال مندوب ألماني قويا فإن الملك عبدالعزيز سيكرر طلب الحصول على ضمان، والافتراض الثاني أن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى مساعدات في أي من الأحوال. ويقول كاتب البرقية إن على الحكومة البريطانية تشجيع الملك عبدالعزيز على الاستمرار في رفض استقبال جروبا Dr. Grobba أو أي مندوب ألماني آخر، وهي مقتنعة أنه إذا فعل ذلك فليس هناك شيء يخشاه. وأنه فيما يختص بالضمان فإن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تدع الملك عبدالعزيز يعتقد أنها ستمتنع عن حمايته ولكن في نفس الوقت لا تريد أن تعطي تأكيدات أكثر دقة مما ينبغي. ويذكر ستونهيور-بيرد أن رسالة رئيس الوزراء المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٩م وبرقيته هو المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) تحتويان على إشارة عامة جدا بأن على الحكومة البريطانية أن تحمي الملك عبدالعزيز إذا تعرض لهجوم ولكن الحكومة البريطانية لم توضح إلى الآن ما ستفعله في هذه الحالة، ويرجع ذلك إلى احتمال أن تشك الحكومة الإيطالية في أن اتفاقية الشرق الأوسط قد انتهكت كما أن إعطاء ضمان محدد قد يخلق مشاكل ثانوية. ومن

وتعتقد أنه من صالحها أن يظل الملك محتفظا بالأراضي التي يسيطر عليها وباسطا لنفوذه عليها، وأن الحكومة البريطانية لن تدخر جهدا من أجل تحقيق تلك الغاية، غير أنها تتبع في الوقت الراهن منحى سيكون لأي خطوة غير موفقة فيه نتائج خطيرة ولا يقتصر ذلك على علاقاتها مع قوى عظمى مثل إيطاليا والاتحاد السوفيتي، بل وقوى أصغر كثيرة بعضها جارات للملك عبدالعزيز، ولهذا السبب تريد أن يكون لها مطلق الحرية في إدارة شؤونها الدبلوماسية بكل المهارات التي تمتلكها. وتعتبر الحكومة البريطانية عن أملها في ألا يقوم الملك عبدالعزيز بالضغط عليها من أجل الحصول على تأكيدات و ضمانات، وتؤكد للعاهل السعودي سلامة بلاده من أي خطر خارجي.

*RSA 7.05: 188-90

1940/01/30
FO 371/24587 (5)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يقول كاتب البرقية إنه يجب على برقية ستونهيور-بيرد رقم ١٨ المؤرخة في ٢١ يناير (ويشير أيضا إلى برقيته رقم ١٥ و ١٦ المؤرختين في ١٨ يناير)، ويوضح أن رده



1940/01/30

غير مستعدة لحمايته من نتائجها، من المهم
بمكان أن توضح الحكومة البريطانية عند
الحاجة أن أي عمل يشعر فيه الملك عبدالعزيز
أنه مضطر للقيام به في هذا الصدد فإنه لن
يفقد صداقة الحكومة البريطانية. ويناقش
ستونهيور-بيرد ما يحتمل أن تقوم به إيطاليا،
كأن تحاول انتهاك الأراضي السعودية، وإذا
نجحت فقد تسيطر على السعودية كلها، أو
أن تتآمر ضد الملك عبدالعزيز من الداخل.
لكنه يستبعد أن تجازف بعلاقاتها مع حاكم
تتأثر أي سياسة مغامرات تتبعها بموقفه منها
لمجرد أن الملك عبدالعزيز رفض استقبال ممثل
ألماني.

ويقترح كاتب البرقية أن ترد الحكومة
البريطانية بأن تقول إنها علمت باهتمام كبير
بموقف الملك عبدالعزيز من زيارة جروبا وهي
تؤيده، وتعتقد أن من الضروري أن يلتزم
به، وهي مقتنعة بأنه لن تكون هناك أية
عواقب يخشاها فمن غير المعقول أن تقوم
إيطاليا بخرق اتفاقية الشرق الأوسط وتخاطر
بدخول حرب مع بريطانيا من أجل مندوب
ألماني في السعودية، والحكومة البريطانية
كانت دائما تنصحه لما فيه مصلحته، وإذا
شعر الملك عبدالعزيز أنه من المحتمل أن
تتأثر إيطاليا لرفضه استقبال جروبا فهي تدعوه
لأن يعيد قراءة التأكيدات المتضمنة في رسالة
رئيس الوزراء وبرقية الوزير المفوض البريطاني
في جدة المشار إليهما أعلاه.

الاعتراضات الأخرى أن الملك عبدالعزيز
قد يتوقع حماية فور تعرضه للتهديد في
حين أن الحكومة البريطانية قد تفضل
الانتظار حتى يتم إدخال العمليات الحربية
الضرورية ضمن خططها الاستراتيجية
العامّة.

ويقول ستونهيور-بيرد إن هناك
اعتراضات أهم على تحديد هذا الضمان
صراحة فقد تحدث ظروف تضطر فيها
الحكومة البريطانية إلى الدفاع عن وحدة
واستقلال المملكة العربية السعودية بقوة
السلاح بينما تكون منهمكة في حرب كبرى
في مكان آخر. ولكن من الصعب التكهن
بنوع التهديدات التي قد تتعرض لها وحدة
واستقلال المملكة العربية السعودية، ويجب
أن تكون الحكومة البريطانية طليقة اليد
لمواجهة أية انتهاكات لاتفاقية الشرق الأوسط
وأية مسائل بريطانية إيطالية أخرى. وإذا كان
من الضروري إعطاء تأكيدات فيمكن إعطاء
تأكيد محدد، وهو أنه إذا قامت إيطاليا بالتأثر
لرفض الملك عبدالعزيز استقبال جروبا
بالهجوم عليه واحتلال جزء من أراضيه فإن
الحكومة البريطانية ستقوم بمساعدته. ولكن
حتى هذه الصيغة قد تورط الحكومة البريطانية
في مشاكل مع إيطاليا.

ولكي تتجنب الحكومة البريطانية أن
يوجه إليها الاتهام بأنها تشجع الملك
عبدالعزیز على مواجهة المخاطر بينما هي



1940/01/31

حربية ما لم توجد أسباب قوية للاعتقاد أن أمنه الداخلي في خطر .

لكن الحكومة البريطانية على استعداد لمساعدته بوسائل أخرى منها منحه قروض لمساعدته في شراء أسلحة فهي مستعدة لأن تقوم بدفع مبالغ لحساب الحكومة السعودية تصل إلى مائة ألف جنيه استرليني لتستخدمها في الهند . ولا يستطيع وزير الخارجية تقديم أية وعود أخرى لمساعدة الحكومة السعودية ولكن يعد بالنظر بعطف في مقترحات دييجوري وتروت . ويطلب وزير الخارجية من ستونهيور-بيرد إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية ستفعل كل ما في وسعها في موضوع الأسلحة والذخائر، ولكنها لا تريد منه أن يعقد آمالا كبارا في هذا الشأن . وهي ستساعد في توفير المواد الغذائية عن طريق الهند، وسيتم الاتفاق على التسديد فيما بعد، وكذلك ستساعده في شراء الأسلحة .

*RSA 7.05: 185-87

1940/02/05
FO 371/24587 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م .

1940/01/31
FO 371/24587 (3)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م .

يشير كاتب البرقية إلى برقيته رقم ٩ المؤرخة في ٣٠ يناير بشأن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ضمنا ضد الاعتداء . ويقول إنه اطلع على رسالة جيرالد دييجوري Gerald S. H. De Gaury إلى آلان تروت Alan C. Trott ، وإنه يتفهم مشاعر الملك عبدالعزيز ، ويؤكد أن الحكومة البريطانية لا تريده أن يفعل شيئا الآن سوى أن يكون قويا في أرضيه وأن يتمسك بموقف محايد . وهو يعلم أنه لتحقيق المطلب الأول يحتاج الملك عبدالعزيز إلى مساعدات مادية . ولكن وزارة الحرب لا تستطيع الآن الإفراج عن أسلحة وذخائر ولكن قد يمكنها أن تقدم ٢٠٠ بندقية من طراز هوتشكيس Hotchkiss . ويشير وزير الخارجية إلى مرفقات رسالته المؤرخة في ١ يناير، مبينا أنه لا يمكن لوزارة الحرب الآن إرسال أي أسلحة أو ذخيرة، ولكن بالمقارنة مع معظم الأقطار الأخرى فإن الملك عبدالعزيز لا يواجه خطر هجوم دولة أجنبية عليه، ولن تقدم له أعتدة



1940/02/06

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقياته رقم ٢١ و ٢٢ و ٢٣ المؤرخة في ٥ فبراير، وبين أنه بناء على تعليمات هاليفاكس وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود رسالتين وسلمهما له شخصيا. وقد سر الملك بما جاء في الرسالة الخاصة بالدكتور جروبا Dr. Grobba، لكنه شعر بخيبة الأمل من الرسالة المتعلقة بالأسلحة والقرض المالي وقال إنه يرفض مبلغ المائة ألف جنيه استرليني الذي عرضته الحكومة البريطانية عليه، فهو غير كاف ليجعله قويا ومستعدا في حال اتساع رقعة الحرب وهو يحتاج إلى ٨٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني على الأقل، وقد ذكر حافظ وهبة لستونهيور-بيرد بأنه سيكون من المخجل بالنسبة للملك أن يقبل مثل هذا المبلغ الصغير، وأن هذا سيكون موضع تندر في الصحافة العربية وبين رعايا الملك نفسه. ويقول ستونهيور-بيرد إنه شرح لحافظ وهبة أن العرض البريطاني ليس صفقة تجارية، ولكن استجابة لطلب العاهل السعودي الذي كان يواجه نقصا في السيولة النقدية، ولا يمكن مقارنة هذا العرض بالقرض الذي قدمته بريطانيا إلى تركيا حيث إن القرض المقدم لتركيا كان لتأمين حاجة الدفاعات البريطانية. ويورد ستونهيور-بيرد أنه أوضح لحافظ وهبة أنه من غير المتوقع أن تنقض إيطاليا الاتفاقية المبرمة بينها وبين بريطانيا وذلك عندما تحدث حافظ وهبة عن احتمال تهديد إيطاليا

يحيط ستونهيور-بيرد في هذه البرقية وزارة الخارجية البريطانية علما بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود لاعتماد مالي من الحكومة البريطانية رغم أنه كان يفضل اعتمادا ماليا أكبر مثل القرض الذي منحتة الحكومة البريطانية لتركيا. ويشير ستونهيور-بيرد إلى أنه أوضح للعاهل السعودي أن القرض البريطاني لتركيا هو محض عملية تجارية وأن تركيا تقف حاجزا ضد انتشار الأعمال العدائية في منطقة الشرق الأوسط، وأنه يأمل ألا تكون المملكة العربية السعودية داخل منطقة القتال. وقد عبر الملك عن أمله ألا تعارض بريطانيا حصوله على الأسلحة من أسواق محايدة. ويأمل ستونهيور-بيرد أن توافق حكومته على اعتماد مبلغ مائتي ألف جنيه، موضحا أن الملك عبدالعزيز رفض أن يقبل جروبا Grobba أو أي ألماني آخر وأبدى ثقته بالحكومة البريطانية ولم يتشدد في طلب ضمان خطي.

*RSA 7.05: 191-92

1940/02/06
FO 371/24587 (8)

رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد
الوزير Francis Hugh W. Stonehewer-Bird
المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، وموقعة من قبل ستونهيور-بيرد نفسه.



1940/02/08

الإجمالية مائتا ألف جنيه استرليني ويشمل هذا المبلغ المائة ألف جنيه استرليني التي عرضت عليه لشراء بضائع من الهند والخمسة والثمانين ألف جنيه استرليني التي عرضت عليه لشراء أسلحة. واقترح ستونهيور-بيرد أيضا أن يكون مبلغ المائتي ألف جنيه استرليني تحت تصرف الملك عبدالعزيز وأن يخطر الملك أنه في العام القادم سينظر إلى احتياجاته الأخرى بعين الاعتبار.

ويقول باجلي إنه إذا قبلت الحكومة البريطانية اقتراحات ستونهيور-بيرد فإنها تكون قد عاجلت الموقف بثمن بخس، ولكنه يشعر أن احتياجات الملك عبدالعزيز الناجمة عن وضعه المالي ستجبر الحكومة البريطانية على تقديم المزيد من القروض قبل نهاية العام الحالي. ولكن إذا عرضت الحكومة البريطانية زيادة القروض المالية للملك عبدالعزيز قد يبدو له ذلك كاعتراف من جانبها أن مبلغ ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني الذي عرضته عليه أصلا كان شحيحا وكان يقصد به اختباره ومعرفة رد فعله، أي أن الحكومة البريطانية كانت تحاول المساومة. ويقول باجلي إن من الأفضل تأييد مقترحات ستونهيور-بيرد مع احتمال اضطرار الحكومة البريطانية إلى تقديم الرصيد المتبقي من المبلغ الذي أوصت به أصلا لجنة الدفاع الإمبراطوري، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة وزارة الخارجية

للمملكة العربية السعودية. ويوضح ستونهيور-بيرد أنه عرض على الملك مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني ينفقه على شراء المواد الغذائية، وبعض الأسلحة من الأسواق المحايدة. وقد استفسر العاهل السعودي عن طلب ضمان عدم الاعتداء الذي طلبه، لكنه قبل بتأكيد ذي صيغة عامة بدلا من صيغة الضمان المحددة التي طالب بها في بداية مباحثاته مع ستونهيور-بيرد. ويرد في الرسالة ذكر كل من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard وجيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury.

*RFA 2.7: 98-105

1940/02/08
FO 371/24587 (5)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سايرز C. G. L. Syers، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يقول باجلي إنه تم إرسال صور برفيات المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٥ فبراير والمتعلقة بموضوع المساعدات المالية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد إلى وزارة الخزانة بتاريخ ٧ فبراير. ويشير إلى اقتراح فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة تقديم ما أسماه «قرضا» للملك عبدالعزيز قيمته



1940/02/08

ويقول باجلي إن ستونهيور-بيرد طلب ردا سريعا ولذلك يطلب باجلي موافاته هو برأي وزارة الخزانة في أسرع وقت . ويبين أنه سيرسل صورا من هذه الرسالة إلى رئيس لجنة الشرق الأوسط المنبثقة عن مجلس وزراء الحرب وسكرتير اللجنة والوزارات والدوائر الممثلة فيها وإلى سومرفيل سميث Somerville Smith في دائرة اعتمادات التصدير .

1940/02/08
FO 406/78 (1)

برقية من بازل نيوتن Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

تحتوي البرقية على رسالة موجهة إلى السلطات البريطانية في القدس تشير إلى برقيتها رقم ٣٦ لعام ١٩٣٩ م وبرقية المفوضية البريطانية في جدة رقم ١١ وتبين أن من المتوقع أن يصل فريق المسح الجغرافي العراقي-السعودي إلى جبل عنازة في ١٨ فبراير، وتطلب الحكومة العراقية أن ينضم إليه في التاريخ نفسه ممثل الحكومة البريطانية .

*ABD 6.2.11: 696

1940/02/08
FO 406/78 (1)

برقية من بازل نيوتن Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت

المؤرخة في ٢٤ يناير . ويضيف باجلي أنه أجرى محادثة عن هذا الموضوع مع جيرالد ديجوري Gerald S. H. de Gaury الذي أكد أن الملك عبدالعزيز في حاجة فعلا إلى مساعدة مالية وليس الموضوع موضوع لفتات تعبر عن ثقة بريطانيا وحسن نيتها، وسيساعده المال في المحافظة على استقرار الأمن في بلاده والسيطرة على القلاقل . ويقول باجلي إنه إذا لم يتمكن الملك عبدالعزيز من الاحتفاظ بسلطته في بلاده فسيكون لذلك عواقب وخيمة . ومن المعتقد أنه أيا كانت الترتيبات المالية التي ستجريها الحكومة البريطانية، فإنها ستضطر إلى تقديم المزيد من المساعدات قبل نهاية عام ١٩٤٠ م ولذلك يجب اتخاذ قرار من حيث المبدأ بهذا الشأن الآن وتسجيله . ويقول باجلي إنه على الرغم من صعوبة تنفيذ التوصية الأصلية للجنة الدفاع الإمبراطوري بحذفها فمن الأفضل عدم الاكتفاء بإتاحة المجال للملك عبدالعزيز بشراء ما تحتاجه داخل كتلة الاسترليني . ويقترح باجلي تمكين الملك عبدالعزيز من تحويل الجنيه الاسترليني إلى عملات أجنبية لدفع قيمة مشترياته ولا يعتقد باجلي أن الملك عبدالعزيز سيتمكن من شراء أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية أو من أي مكان آخر ولذلك فإن احتمال احتياجه إلى تحويل مبلغ كبير إلى دولارات ضئيل جدا .



1940/02/08

العراقيين راقبوا أساليب هتلر Hitler بإعجاب وتبناها. وبالنسبة لجزيرة بويان يقول برايور إن شيخ الكويت لا يمكن أن يتخلى عنها كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود -الذي تحسنت علاقته مع الشيخ مؤخرًا- سيغضب من أي تنازل من طرف الشيخ. وقد أشار فؤاد حمزة إلى ذلك أثناء زيارته في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م لـديجوري de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت آنذاك. ولا يقل حرص الملك عبدالعزيز على منع العراقيين من دخول الكويت عن حرص شيخها. وقد حرك الملك قواته نحو الحدود عام ١٩٣٩م وكان بلا شك مستعداً لدعم آل صباح لو احتاج الأمر ذلك.

كما يتحدث برايور عن الآثار السلبية لخطة إنشاء الميناء المقترح على المصالح البريطانية. وترد في الرسالة أسماء عدد من الأشخاص، وهم، بالإضافة لمن تم ذكره، باجلي Baggalay وجاريت Jarrett وتوفيق السويدي وإدموندز Major Edmonds وبازل نيوتون Sir Basil Newton وجون وارد Sir John Ward وكارو Caroe.

*RK 7.04: 403-08

1940/02/10
R/15/5/115 (2)

رسالة من حاكم الكويت إلى أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط)

هاليفاكس The Viscount Halifax، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يشير نيوتون إلى برقيته رقم ٦ الموجهة إلى القدس ورسالته رقم ٧٥٩ لعام ١٩٣٩م ويبين أن الحكومة العراقية تطلب إعطاء فريق المسح السعودي -العراقي المشترك تعليمات بأن تُحدد على الأرض وبدقة نقطة تقاطع خط عرض ٣٢ درجة شمالاً مع خط طول ٣٠ درجة شرقاً والتحقق من الإحداثيات الجغرافية لقمة جبل عنيزة.

*ABD 6.2.11: 696

1940/02/08
R/15/5/208 (6)

رسالة من تشارلز جيفري برايور -Lieut. Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في مسقط في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يشير برايور إلى رسالة بيل المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بالمرافق المقترح إنشاؤه في خور عبدالله ويقول إن السماح للعراق بالمضي قدماً في مخططاتها سيؤدي إلى خراب الكويت، ويذكر موقف العراق غير النزيه تجاه للكويت، كما يقول إن الحكومة البريطانية لم تكن صادقة مع شيخ الكويت في إخفائها الموضوع عنه. ويقول إن أي توسع في النفوذ العراقي في الكويت خطر. ويضيف أن



1940/02/15

الأبيض بشأن فلسطين خطأ خطوة كبيرة نحو تهدئة الرأي العام العربي غير أن شهورا عديدة مرت دون أن يحدث أي شيء. كما لم يمنح العرب في فلسطين أي مناصب إدارية مهمة بينما تواصلت عملية بيع الأراضي وارتفع عدد المهاجرين اليهود. وفيما يتعلق بعودة المبعدين العرب فإن الملك ينصح بعودتهم وحسن معاملتهم. وذكر الأمير فيصل أن العرب لا يحبون ألمانيا غير أنهم يستمعون إلى إذاعاتها باللغة العربية لأنها تتضمن أخبارا عن فلسطين وأن الحكومة البريطانية باتباعها لتلك السياسة تساعد أعداءها وذلك بتزويدهم بمواد مناهضة للحكومة البريطانية في إذاعاتهم الموجهة باللغة العربية. ويشير بيرد إلى ما جاء في برقية بازل نيوتون Sir Basil Newton رقم ٦.

1940/02/15
FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-
Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥
فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.
يبين ستونهيور-بيرد أن يوسف ياسين
سلمه بناء على تعليمات من الملك عبدالعزيز
آل سعود نسخا من المذكرتين اللتين أشار
بازل نيوتون Sir Basil Newton إليهما في

١٩٤٠ م، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.
يشير حاكم الكويت إلى استلامه رسالة من جالوي مؤرخة في ٨ فبراير ويبين موافقته على حذف المادة التاسعة من الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية والكويت، وعلى حذف كلمة المسابلة والمادة العاشرة والفقرة الخامسة من المادة الحادية عشرة من اتفاقية حسن الجوار. فهو يوافق على بعض التعديلات، لكنه يفضل ترك مسألة تحديد العشائر كي يسهل على عشائر الطرفين الاختلاط وتبادل المنافع فيما بينهم. ولا يرى مانعا من إدخال عبارة «أو من رعايا حكومة عربية ثالثة».

*RK 7.02: 306-07

1940/02/12
FO 371/24565 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-
Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢
فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.
يقول بيرد إن الأمير فيصل طلب منه
نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود أن يبلغ
وزير الخارجية البريطانية أن السياسة التي
تتبعها الحكومة البريطانية في فلسطين في
الوقت الراهن تسبب الكثير من المخاوف
بالنسبة لكل العرب وخاصة أن الكتاب



1940/02/16

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته المؤرخة في اليوم السابق ويرفق ترجمة لمذكريتين سلمه يوسف ياسين نسخة منهما بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول ستونهيور-بيرد إن يوسف ياسين اشتكى من عدم استجابة الحكومة البريطانية وبازل نيوتون Sir Basil Newton سفيرها في بغداد على الشكاوى التي طلب الملك من جيرالد ديغوري Gerald de Gaury رفعها إلى حكومته. ويذكر ستونهيور-بيرد في هذا الصدد أنه لم يستلم نسخة من رسالة نيوتون إلى باجلي Baggallay المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) إلا بعد مغادرة الملك عبدالعزيز ويوسف ياسين متجهين إلى الرياض. والمذكرة الموجهة من وزير الخارجية العراقية إلى الوزير السعودي المفوض في بغداد وهي إحدى المذكريتين اللتين استلم ستونهيور-بيرد نسخة منهما تقترح بعض التعديلات في اتفاقية الرعي وموارد المياه وفي معاهدة تبعية القبائل.

أما المذكرة الثانية فهي رد من الوزير السعودي المفوض في بغداد يتهم الحكومة العراقية بانتهاك المعاهدات الثلاث بين الطرفين وهي اتفاقية بحرة ومعاهدة المحمرة ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار، فقد سمحت لقبيلة شمر نجد بالإقامة في العراق بدلا من إعادتها إلى نجد، ولم تحاول الحكومة العراقية منع القبيلة من الهجرة إلى العراق بل قدمت لها المنح والعطايا. والرسالة ناقصة، وكذلك

رسالته المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني)، وأن ثلثي معلومات المذكرة الصادرة عن الوزير السعودي المفوض في بغداد بتاريخ ٦ يناير يتعلق بالمشكلات التي تسببت فيها قبيلة شمر. كما يوضح ستونهيور-بيرد أن بروك Brook اقترح ثلاثة بدائل للحل، وهي إما المصادقة على معاهدة جنسيات العشائر أو تطبيق معاهدة المحمرة وإعادة شمر إلى نجد أو نقل قبيلة شمر نجد إلى ما وراء الفرات. ويقول إن الملك عبدالعزيز ما زال ينتظر وجهة النظر البريطانية في الفصل في هذه المشكلات، وإن حافظ وهبة ألح إلى أنه قد يتوجه إلى بغداد لمحاولة التوصل إلى تسوية، ويقترح ستونهيور-بيرد أن يقول نيوتون شيئا عن مسألة المنهوبات التي يوليها الملك عبدالعزيز أهمية كبيرة، كما يذكر ستونهيور-بيرد أن الملك يطلب عدم إبلاغ الحكومة العراقية أنه أطلع الحكومة البريطانية على تلك المذكرات.

*ABD 6.2.11: 697

1940/02/16
FO 406/78 (3)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.



1940/02/20

زيد ومن جودفري إبلاغه بالوقت المناسب ليرافقه إلى النقطة التي تم تحديدها كنقطة بدء الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، كما يطلب منهما إبلاغه كتابة موافقتهما على هذه النقطة، وفي حال عدم الموافقة عليها فإنه يطلب منهما أن يبلغاه أسباب اعتراضهما عليها، حتى يتسنى له نقل وجهة نظره إلى الحكومة البريطانية.

*AB 6.15: 541

1940/02/20
CO 831/55/2 (1)

رسالة سرية من لوراي H. G. Le Ray المشرف على عمليات المسح، حكومة فلسطين البريطانية، إلى كل من الأمير عبدالعزيز بن زيد في نجد، وجودفري W. J. Godfrey، قسم المسح ببغداد، مؤرخة في عنازة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

يبين لوراي أنه قام باعتباره ممثلاً للحكومة البريطانية بصفتها الحكومة المنتدبة على إمارة شرقي الأردن بتحديد موقع نقطة بداية الحدود بين شرقي الأردن ونجد بعد أخذه في الاعتبار الفقرات ذات العلاقة بالموضوع من نصوص بروتوكول العقير واتفاقية حداء. ويبين لوراي موقع هذه النقطة موضحاً أنه اختارها باعتبارها أعلى نقطة في منطقة عنازة.

*AB 6.15: 540

الصفحة الأولى على الأقل من رد الوزير المفوض السعودي في بغداد على مذكرة وزير الخارجية العراقية المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م.

*ABD 6.2.11: 698-700

1940/02/18
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م، مؤرخ في ١٨ فبراير ١٩٤٠ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير أن كثيراً من الحجاج مروا بالكويت في طريق عودتهم من الأراضي المقدسة في الحجاز بعد أداء مناسك الحج.

*PDPG 14: 35

1940/02/20
CO 831/55/2 (1)

رسالة سرية من لوراي H. G. Le Ray المشرف على عمليات المسح، حكومة فلسطين البريطانية، إلى كل من الأمير عبدالعزيز بن زيد في نجد، وجودفري W. J. Godfrey، قسم المسح ببغداد، مؤرخة في عنازة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م. يشير لوراي إلى رسالته المؤرخة في اليوم نفسه ويطلب من الأمير عبدالعزيز بن



1940/02/21

يتعلق بالفلسطينيين العرب الذين عادوا إلى بلادهم وتلا ذلك محاكمتهم وإدانتهم، وذلك بناء على طلب الأمير فيصل. ويتحدث بيرد أولا عن محمد أحمد سلامة إلياس (أبوشعبان) فيصفه بأنه قائد عصابة له تاريخ في احترام العنف واعتقل وأدين في تهم تتعلق بحيازة أسلحة وحكم عليه بالسجن سبع سنوات ثم خفف الحكم بعد ذلك إلى عامين. وينتقل بيرد بعد ذلك إلى خليل أبولبن الذي يصفه بأنه قائد لمجموعة من الإرهابيين (كذا!)، وقد ألقى القبض عليه وأعدم فيما بعد. ويتناول بيرد بعد ذلك قضية كل من أحمد وحسين يانس اللذين يصفهما بأنهما زعيما عصابة مسلحة اعتادت ابتزاز القرويين العرب وغادرا فلسطين وعادا إليها خلسة وعادا إلى ممارسة الابتزاز إلى أن ألقى القبض عليهما بتهمة حيازة أسلحة نارية ومثلا أمام محكمة عسكرية حكمت عليهما بالسجن ثلاث سنوات. ويركز بيرد في ختام رسالته على أن كل هذه الجرائم استهدفت الفلسطينيين العرب وأن الأحكام كانت متهاودة باستثناء حالة أبو لبن.

1940/02/21
FO 371/24587 (3)

رسالة من وزارة الخزانة البريطانية، إلى باجلي H. L. Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

1940/02/21
CO 831/55/2 (1)

رسالة من جودفري W. E. Godfrey المسؤول عن فريق مسح الحدود العراقي إلى لوراي H. G. Le Ray المشرف على عمليات المسح، حكومة فلسطين البريطانية، مؤرخة في عنيزة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

يبلغ جودفري لوراي أنه استلم رسالتيه المؤرختين في اليوم السابق، وهو لا يملك أي صلاحيات في الوقت الراهن لمناقشة موقع نقطة الالتقاء الحقيقية للحدود بين شرقي الأردن ونجد والعراق، فتعليماته تقضي بأن يقوم بتحديد مكان التقاء خط العرض ٣٢ شمالا مع خط الطول ٣٩ شرقا على الطبيعة بواسطة المراقبة الفلكية. وسيقوم جودفري بإحالة رسالتي لوراي إلى حكومته للنظر فيها.

*AB 6.15: 542

1940/02/21
FO 371/24565 (3)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م. ينقل بيرد معلومات حصل عليها من المندوب السامي البريطاني على فلسطين فيما



1940/02/25

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر نرويجية وبريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

*PDPG 14: 39-40

1940/02/25

FO 371/24584 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م ومهورة بخاتم الوزارة.

تبين وزارة الخارجية السعودية في هذه المذكرة أن عملية المسح في جبل عنزة التي قام بها فريق عراقي وفريق سعودي في حضور ممثل عن الحكومة البريطانية نيابة عن إمارة شرقي الأردن قد تمت. وتقول المذكرة إن الممثل البريطاني كان يظن أن العملية تهدف لترسيم الحدود وليست لغرض إجراء المسح فقط، وإنه ظهر خلاف بين الجانب السعودي والممثل البريطاني بشأن موقع عنزة أو المركز الحدودي بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وتوضح المذكرة أن تحديد نقطة الحدود سيتم وفقا للاتفاقية التي تم التوصل إليها في هذا الشأن، وستقوم به لجنة خاصة تشكل من الطرفين.

*ABD 6.2.10: 687

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٨ فبراير ويذكر أن الخزانة البريطانية توافق في ضوء الظروف التي شرحها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير البريطاني في جدة على منح الملك عبدالعزيز آل سعود اعتمادا ماليا قيمته مائتا ألف جنيه استرليني. وتضيف وزارة الخزانة البريطانية أنه ليس باستطاعتها تقديم قيمة الاعتماد نقدا إلى الملك عبدالعزيز، ولهذا يجب استخدام طرق بديلة في الدفع. ويقترح كاتب الرسالة أن يشتري الملك عبدالعزيز ما يلزمه من المواد الغذائية من الهند والمستعمرات الأفريقية، أما بالنسبة للنقد فيمكن الحصول على دولارات ماريا تيريزا (ريال فرانسيسي) من الهند ويمكن للملك أن يحصل عليه كجزء من الاعتماد المخصص له. وتصر الخزانة البريطانية على ضرورة صرف المبلغ داخل منطقة الجنيه الاسترليني.

*RSA 7.05: 193-95

1940/02/21

L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٢١ فبراير ١٩٤٠م.



1940/02/25

البريطاني الذي اقترحه ستونهيور-بيرد على
الأمير فيصل بن عبدالعزيز، إنه يشك إذا
كان الشيخ حافظ سينجز الكثير لأنه عادة لا
يعمل سوى القليل.

1940/02/28
CO 831/55/2 (3)

رسالة من لوراي H. G. Le Ray المشرف
على عمليات المسح، حكومة فلسطين
البريطانية، إلى السكرتير الأول، دار الانتداب
البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة
في يافا في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تحتوي رسالة لوراي على تقرير أعده
حول المهمة التي قام بها. ويذكر لوراي أنه
حضر في عمّان اجتماعاً مع المقيم البريطاني
وجون جلوب Major John B. Glubb وميتشل

Mitchell ولاش Lash. وقد غادر عمّان في
اليوم التالي ومعه رشدي الصقلي والتقى
بفريق المسح السعودي عند جبل عنازة،
وتعرف على المنطقة المعنية بالمسح، وحصل
على بعض المعلومات. ثم يتناول لقاءه مع

كل من جودفري W. J. Godfrey المشرف
على فريق المسح العراقي، والأمير عبدالعزيز
بن زيد الذي أخبره أنه غير مخول بأي شكل
من الأشكال للقيام بدور الوسيط بين الحكومة
البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية.

ويعبّر لوراي عن شعوره أن القمة الحقيقية
لجبل عنازة هي النقطة «٩٤٠». ويذكر لوراي
أن كلا من الفريق العراقي والفريق السعودي

1940/02/25
FO 371/24587 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird
الوكيل البريطاني في جدة إلى المقيم السياسي
البريطاني في الخليج عن طريق البحرين،
مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يقول ستونهيور-بيرد إنه عندما علم أن
حافظ وهبة مسافر إلى الكويت فقد ذكر
للأمير فيصل أنه من المستحسن أن يناقش
حافظ وهبة نقط الخلاف المعلقة بشأن مسودة
الاتفاقيات مع الوكيل السياسي البريطاني
ووافق الأمير فيصل على هذا وأخبر
ستونهيور-بيرد أن حافظ وهبة لن يصل قبل
٢٥ فبراير.

1940/02/26
FO 371/24587 (1)

مذكرة داخلية من آيرز H. M. Eyres،
وزارة الخارجية البريطانية، واطلع وقع عليها
كفرلي برايس A. V. Coverley Price، مؤرخة
في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تلخص المذكرة برقية فرانسيس هيو وليم
ستونهيور-بيرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج عن طريق البحرين المؤرخة في ٢٥
فبراير والمتعلقة بسفر حافظ وهبة إلى الكويت
ويقول آيرز تعليقا على اقتراح أن يبحث حافظ
وهبة المسائل المعلقة مع الوكيل السياسي



1940/03/04

1940/03/04
FO 371/24587 (3)

رسالة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومرفق نسخة منها طي رسالة من جالاوي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ مارس.

يشير جالاوي إلى رسالة الشيخ أحمد المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ويبين أن الحكومة السعودية وافقت على حذف الفقرة العاشرة من اتفاقية الصداقة وحسن الجوار بينها وبين الكويت وحذف الفقرة السابعة من القائمة الملحقة بهذه المعاهدة مع تبادل للرسائل تظهر فيه قائمة العشائر، وتحديد العناصر الكويتية عن طريق التفاهم أو بواسطة لجنة مشتركة تحدد ذلك. ولم توافق الحكومة السعودية على المقترحات الخاصة بالمسألة لكنها وافقت على تعديل فقرة في معاهدة حسن الجوار وفقرة في الاتفاقية التجارية بالشكل الذي بينه جالاوي في الرسالة. وكذلك وافقت الحكومة السعودية على الاقتراح الخاص بالمادتين الأولى والثانية من اتفاقية تبادل المجرمين والنظر فيما بعد في مسألة الأجانب الآخرين. ويضيف جالاوي أنه باعتبار أن جميع الاختلافات قد سويت فقد اقترح بدء تنفيذ المعاهدات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذه الرسالة شريطة

المؤلف من عبدالعزيز بن زيد وثلاثة مساحين أمريكيين كانا فريقي مسح فقط، لذلك لم يكن من المتوقع منهما إبداء آراء حول تفسير لوراي للمقاطع الخاصة بجبل عنزة في بروتوكول العقير واتفاقية حداء. ويضيف لوراي أن لاش استفسر من بعض رجاله وهم من قبائل عنزة والرولة وعيسى عن المنطقة الواقعة بين النقطتين ٩٤٠ و ٩٣٥ فأكدوا أنه يمكن الإشارة إليها باسم عنزة.

*AB 6.15: 537-39

1940/03/03
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٣ مارس (آذار).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الشيخ عبدالله السالم غادر الكويت متجها إلى الرياض بقصد زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر وصول حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن من الرياض إلى الكويت ودخوله في مفاوضات مع الوكيل السياسي البريطاني لإنهاء المقاطعة التجارية السعودية المفروضة على الكويت. ويأمل الوكيل البريطاني أن يتوصل الطرفان إلى تسوية في القريب العاجل.

*PDPG 14: 37-38



1940/03/04

اضطر لمغادرة جدة بسرعة وترك وراءه عددا من الأمراء الصغار .

ويذكر التقرير أن حافظ وهبة الوزير

المفوض السعودي في لندن وصل إلى جدة

وكان سندا كبيرا للوزير المفوض البريطاني خلال

لقاءاته بالملك وبالأمر فيصل وقبلها . وقد سافر

إلى الرياض ومنها إلى الكويت ثم بغداد

والقاهرة في طريقه إلى لندن . كما ترأس الأمير

فيصل احتفالات يوم اعتلاء الملك عبدالعزيز

العرش على شرف أعضاء السلك الدبلوماسي .

ويتتقد التقرير على وجه الخصوص تصريحات

المسلم البريطاني هاري سينت جون فليبي Harry

St. John Philby (الحاج عبدالله فليبي) المعادية

لبريطانيا حيث دفعت تصريحاته الوزير المفوض

الفرنسي إلى الاحتجاج بشدة، لكن التقرير

يؤكد أن تأثير فليبي على الملك عبدالعزيز ضئيل

جدا وأن فليبي مكروه من قبل مستشاري الملك

وعامة الناس . وبالمثل يتتقد التقرير بشدة

تصريحات الهندي إسماعيل الغزنوي المعادية

للحلفاء، مما حدا بالملك عبدالعزيز إلى

الاستغناء عن خدماته الدعائية في جلب حجاج

الهند والتوصية بمنع حكومة الهند له من القدوم

إلى الحج مستقبلا .

وفي المجال المالي طلبت الحكومة

السعودية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا

العربية California Arabian Standard Oil

Company إعطاءها مبلغ سبعمائة وخمسين

ألف دولار يكون ثلثها دفعة مقدمة عن حصتها

موافقة الشيخ أحمد الجابر الصباح رسميا على الشروط التي تم الاتفاق عليها وتعهدته بتنفيذها .

*RK 7.02: 308-10

#R/15/5/115

1940/03/04

FO 371/24588 (12)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-

بيرد Francis Hugh William Stonehewer-

Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى

الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax

وزير الخارجية البريطانية عن شهري يناير

(كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٤٠م،

مرفق طي رسالة سرية من ستونهيور-بيرد

إلى هاليفاكس، مؤرخة في ٤ مارس

(آذار) ١٩٤٠م .

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود

وابنه الأمير فيصل وعددا من أبناء الملك

وصلوا إلى جدة بعد أداء فريضة الحج ثم

غادروها إلى مكة المكرمة، وقفل الملك بعدها

راجعا إلى نجد . وقد قضى الملك في جدة

أسبوعا مليئا بالنشاط حيث استقبل أعضاء

السلك الدبلوماسي مجتمعين وعلى انفراد

وخصص ثلاث مقابلات للوزير المفوض

البريطاني . ورغم أن عدد أتباع الملك الذين

رافقوه إلى مكة نصف ما كان عليه في السنة

الماضية نظرا لأنه ترك الحريم في الرياض،

فإن التقرير يأسف لذلك نظرا لأن الملك



نجحت شركة الشرقية وكيلة فورد Ford في الحصول على ثمن السيارات التي استوردتها نقدا وعلى الفور وهذا ما أكده فيرنز Fearnz ممثل شركة فورد في الإسكندرية .

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى تقديم علي أكبر باهمان السفير الإيراني في القاهرة والوزير المفوض في جدة أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز، وقدم القاضي بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة وجدة أوراق اعتماده أيضا حيث جلب معه فاريل Farrel سكرتير السفارة الذي يجيد حوالي ثماني لغات، كما قدم ستونهيور-بيرد أوراق اعتماده للأمير فيصل وفي أول لقاء له مع الملك عبدالعزيز سلمه رسالة شخصية من ملك بريطانيا. ويسجل ستونهيور-بيرد انطباعاته عن التغيير الذي طرأ على الملك وعلى الأمير فيصل منذ التقى بهما آخر مرة قبل إحدى عشرة سنة. ويمتدح شخصية الأمير فيصل الذي أصبح الآن قادرا على تسيير الأمور الداخلية والخارجية بكفاءة. وعلى المسار الألماني رفض الملك عبدالعزيز عودة جروبا Grobba الوزير المفوض الألماني في جدة مؤثرا بذلك إغضاب كل من ألمانيا وإيطاليا.

وقد طلب الملك عبدالعزيز مساعدات من بريطانيا دون أن يربط بينها وبين رفضه استقبال جروبا، لكن الرد البريطاني على الطلب كان أقل بكثير من توقعاته. ويشير التقرير إلى اهتمام

من عائدات النفط والبقية قرضا. وبعد مناقشات مطولة بين مدراء الشركة المحليين ومدرائها في الولايات المتحدة الأمريكية قررت الشركة الاستجابة للطلب. وفي المجال الصحي تم تعيين الدكتور مدحت شيخ الأرض، وهو أحد أطباء الملك الخاصين، مديرا للشؤون الصحية في الرياض. وتم الاستغناء عن خدمات محمد الغنيمي أمير الليث لحدوث تلاعب في أموال الدولة، فيما تم تعيين محمد بن سليمان التركي مديرا للمالية في الأحساء وكان محمد الطويل يشغل هذا المنصب فيما سبق. وبموجب مرسوم ملكي تم تمديد فترة ولاية مجلس الشورى لسنة هجرية جديدة. وفي المجال التعليمي يعطي الأستاذ محمد الخالدي في مدرسة النجاح في مكة المكرمة دروسا ليلية مجانية في اللغة الإنجليزية فيما تم افتتاح مدرسة لتخريج الشرطة في مكة المكرمة. ولم يبدأ العمل بعد على تعبيد الطريق الجديد الذي يربط بين مكة المكرمة وجدة حيث يقوم تابون Tabone وهو مهندس من شركة توماس كوك وولده Thos. Cook and Son بتركيب بعض المعدات اللازمة للبدء بالعمل.

وعلى الصعيد التجاري مددت الحكومة تخفيض الرسوم الجمركية بمقدار ٢٠ بالمائة لمدة سنة كاملة نظرا للوضع الحالي، فيما تحاول بلدية مكة المكرمة تثبيت أسعار البيع بالجملة والمفرق. وفي مجال استيراد السيارات



قارب صغير بعد أن هربا من إحدى السفن الموجودة في مصوع، ويذكر التقرير أن نعمت الله ما H. D. Nimatullah Ma وهو سكرتير من المفوضية الصينية في تركيا جاء للحج ولم يقابل أحدا من المسؤولين وذكر أن من المحتمل إحداث منصب نائب قنصل صيني في جدة. كذلك يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت أجريا مكاملة هاتفية. ويشير التقرير إلى التقدم الذي تم إنجازه في عمليات مسح الحدود الشمالية، أما فريق المسح السعودي العراقي فقد توصل إلى تسوية مؤقتة لمسألة مكور والآن يعالج مسألة جبل عنازة، وتم تعيين لوراي Le Ray ممثلا للحكومة البريطانية ليشترك في عملية المسح إلى جانب ممثل شرقي الأردن.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى أن الحج لهذا العام كان حجاً أكبر في أعداده، ويذكر أعداد الحجاج وخاصة الهنود ويذكر التقرير نزول الشيخ فهد بن سالم والشيخ عبدالله بن حمد بن مبارك، من الكويت ضيفين على الملك عبدالعزيز في الرياض لأداء فريضة الحج وحضور فلبى الوليمة التي أقامها الملك على شرفهما. ويقول التقرير إن من المتوقع وصول نوري الشعلان من سورية في طريقه إلى مكة المكرمة، ووصل مكة كذلك إسماعيل الغزنوي وشافي أحمد وبركات علي، وتحدث لال شاه مع الغزنوي حول

الملك الكبير بقضية فلسطين وإرساله للأمير فيصل ليتحدث بحماس حول الأذى الذي لحق بالقضية نظرا إلى تردد الحكومة البريطانية في تنفيذ وعدها كما جاء في الكتاب الأبيض أو تبني موقف مرن نحو المنفيين والمخالفين. كما أن هجرة اليهود لا تزال في ازدياد وبيع الأراضي مستمر ولم تقدم أية وظائف إدارية رفيعة المستوى للفلسطينيين. ومع أن العرب لا يهتمون بالألمان إلا أن الناس تصغي لإذاعتهم وما تقدمه من أخبار حول فلسطين.

ويشير التقرير إلى انزعاج الملك عبدالعزيز من رفض البرلمان العراقي المصادقة على اتفاقيتين من بين الاتفاقيات التي وقعت عام ١٩٣٨م ويقول إن الملك حمل نوري السعيد المسؤولية واتهم الحكومة العراقية بخرق الاتفاقيات السابقة، ويشير التقرير إلى أن زيارة حافظ وهبة المرتقبة إلى بغداد ربما تساعد في حدوث تفاهم أفضل. أما على المسار الكويتي فهناك أمل في توصل حافظ وهبة والوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى حل لمشكلة المسابلة. ويشير التقرير إلى تحسن العلاقات الدبلوماسية البريطانية مع المملكة العربية السعودية. ويذكر التقرير أن جيرالد ديغوري Gerald de Gaury عاد من الرياض إلى جدة بعد توجه الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

ويشير التقرير إلى الإثارة التي سببها وصول اثنين من البحارة الألمان الشبان في



1940/03/04

وهم عبدالرحمن جوتو Goto ومحمد إبراهيم كايابوكي Kayabuki وعمر فيصل نوبياشي Nubayashi. ويشير التقرير إلى اجتماع نظمه حسين بابلي من مصر في فندق الحكومة في مكة المكرمة لبحث إمكانيات تطوير الحج من وجهة نظر الحجاج الأجانب وحضر الاجتماع من فلسطين كل من عوني عبدالهادي وفؤاد عبدالهادي وعبد إقبال اليعقوبي والرميني النابلسي وصحفي عراقي اسمه نجم الدين بالإضافة إلى حجاج آخرين من جنسيات مختلفة. وروعي في الاجتماع عدم التحدث في الشؤون السياسية. ويشير التقرير إلى إبعاد اليوغوسلافي قاسم وزوجته من المملكة بأمر من الملك رغم توسط خالد الهود (القرقني). ويختتم التقرير بالإشارة إلى أن حج هذا العام كان نظيفا وخاليا من الأمراض وأن منع الملك عبدالعزيز للدعاية السياسية في الحج طبق تطبيقا كاملا، كما يشير إلى الجهات التي أرسلت إليها نسخ من هذا التقرير.

*JD 4: 497-508

1940/03/04

FO 406/78 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax، وزير الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William

موقف حكومة الهند البريطانية تجاه أداء فريضة الحج واستشهد الغزنوي أثناء المحادثة بجاجديش بارشاد Sir Jagdish Parshad.

ويشير التقرير إلى وصول الحجاج العراقيين والإيرانيين والسوريين عن طريق البر، ومن حجاج فلسطين البارزين يذكر التقرير عوني عبدالهادي وأخوه فؤاد والرميني من نابلس وعبدالكريم بن يعقوب فلسطيني ويقول إنهم لم يتعرضوا للأمر السياسي في أحاديثهم وخطبهم. كما وصل محمود شفيق أمير الحج المصري وسلم الملك عبدالعزيز رسالة من ملك مصر. ويشير التقرير إلى الحجاج الصوماليين بقيادة الشيخ عمر الأزهري. ويتحدث التقرير عن حجاج ليبيا ثم حجاج تونس بقيادة حسن حسني عبدالوهاب الذي كلفه باي تونس أن يقلد الملك عبدالعزيز وسام «عهد الأمان» والأمير فيصل وسام «نیشان افتخار». كذلك سلم أوسمة تونسية لكل من الأمير سعود والشيخ عبدالله السليمان ويوسف ياسين وقائمقام جدة ومهدي بيه رئيس الشرطة وجميل داود من وزارة الخارجية ومحسن الطيب مساعد الأمير فيصل. ويشير التقرير دون ذكر الأسماء إلى ثلاثة عشر حاجا مشهورين سافروا من أسمره ومصوع جوا إلى جدة، ويذكر التقرير أسماء المسلمين اليابانيين الثلاثة الذين أدوا فريضة الحج لهذا العام



1940/03/05

الثلاث بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية نيابة عن شيخ الكويت والتي أعدها في جدة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ويوسف ياسين، وهي اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار، وتبادل المجرمين، والتجارة مع الإضافة الخاصة بالمادة التاسعة من اتفاقية التجارة بشأن دخول رعايا كل من الدولتين أراضي الدولة الأخرى بغرض المسابله. ويبين حافظ وهبة موافقة حكومته على إدخال الاتفاقيات حيز التنفيذ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ استلام رد جالاوي على هذه الرسالة.

1940/03/05
FO 371/24587 (2)

رسالة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن (الموجود في الكويت) مؤرخة في الكويت في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من جالاوي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس.

يجيب جالاوي على رسالة من حافظ وهبة في التاريخ نفسه يذكر فيها الاتفاقيات الثلاث بين الحكومة السعودية والحكومة

Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يبين هاليفاكس أن الحكومة البريطانية تفضل تسوية النزاعات العراقية-السعودية دون تدخلها، غير أنها ترى أن ضابطا بريطانيا رفيع المستوى لا توجد له اتصالات سابقة بدول عربية يمكن أن يعمل كوسيط غير رسمي في تسوية هذه النزاعات، شريطة موافقة حكومة العراق على هذه الفكرة. وسيقوم الضابط بدراسة المشكلات الحدودية التي تزعج الطرفين ويحاول التوفيق بين وجهتي نظرهما، من خلال مناقشة ودية.

*ABD 6.2.11: 697

1940/03/05
FO 371/24587 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن (الموجود في الكويت) إلى أرنولد جالاوي Major Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من جالاوي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس.

يذكر حافظ وهبة استلامه رسالة جالاوي المؤرخة في التاريخ نفسه والخاصة بالاتفاقيات



1940/03/07

يشير شيخ الكويت إلى استلامه رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٤ مارس وأخذ العلم بمحتوياتها، ويبين موافقته على كل ما ذكر في تلك الرسالة، كما يوافق على تأجيل النظر في مسألة الأجانب إلى وقت لاحق.

*RK 7.02: 311

#R/15/5/115

1940/03/07

FO 371/24587 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird الوكيل المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٥ فبراير (شباط)، وتبين موافقة الحكومة البريطانية على وضع مبلغ مائتي ألف جنيه استرليني كقرض للملك عبدالعزيز آل سعود دون قيود تفرضها على هذا القرض، بيد أنها تعبر عن أسفها لعدم استطاعتها تقديم هذا المبلغ نقدا، ولذا يجب على الملك شراء ما يحتاجه من داخل منطقة الجنيه الاسترليني. وتبدي الحكومة البريطانية استعدادها لتقديم جزء من المبلغ بريالات يتم سكهها في بريطانيا. وتعتبر الحكومة البريطانية مجددا عن استعدادها دائما إلى الإصغاء بتعاطف

البريطانية نيابة عن شيخ الكويت والتي أعدها في جدة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ويوسف ياسين رئيس الفرع السياسي والسكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وهي بخصوص الصداقة وحسن الجوار، وتبادل المجرمين، والتجارة، مع إضافة إلى المادة التاسعة (من اتفاقية التجارة) بشأن دخول رعايا كل من الدولتين أراضي الدولة الأخرى بغرض المسابرة. وبما أن الطرفين متفقان على القرارات التي اتخذت وتمت مقارنة نصوص الاتفاقيات مع تلك النصوص التي تم التوصل إليها في المرحلة النهائية فقد أدخلت القرارات كتعديلات في النصوص مرفقة مع هذه الرسالة. ويبين جالواي موافقة حكومته على إدخال الاتفاقيات حيز التنفيذ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذه الرسالة.

1940/03/06

FO 371/24587 (1)

ترجمة رسالة من حاكم الكويت إلى أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٠ م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من جالواي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس.



1940/03/07

Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تشكر الرسالة باجلي حول مرثياته عن طول البرقيات الواردة في رسالته المؤرخة في ٧ فبراير (شباط)، وتثير معه مسألة جديدة وهي طول التقارير المرسله من جدة. وتقدم الرسالة عددا من الاعتبارات التي تدعو إلى تخفيض حجم هذه التقارير وتلافي التفاصيل غير المهمة، وهي اعتبارات ذات علاقة بأوضاع الحرب السائدة وضغوطها واحتياجاتها. وتختتم الرسالة بالاعتذار عن أسلوب ستونهيور-بيرد الذي لا يرقى إلى أسلوب (الوزير المفوض السابق) ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard .

*JD 4: 509-10

1940/03/09

FO 371/24586 (14)

مذكرة حول «الاحتكاك بين السعودية والعراق ١٩٣٩-١٩٤٠ م» أعدها إدموندز C. J. Edmonds مستشار وزارة الداخلية العراقية، وهي مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠ م ومرفق بها ملحقان، وهي مرفقة

طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس .

إلى مطالب العاهل السعودي، لكنها لا تستطيع إعطاء أي وعد بالنسبة للمساعدات المالية في المستقبل .

*RFA 2.7: 106-07

1940/03/07

FO 406/78 (1)

برقية من هيوستن-بوزوول Houston-Boswall، السفارة البريطانية في بغداد، إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير هيوستن-بوزوول إلى برقية هاليفاكس رقم ١٩ (المؤرخة في ٤ مارس) الموجهة إلى المفوضية البريطانية في جدة ويبين أن حافظ وهبة أبدى استعدادة لمناقشة الموضوعات المعلقة إذا بادرت الحكومة العراقية بطرحها ولتأجيل سفره من العراق لهذا الغرض . ونقل هيوستن-بوزوول ذلك إلى رئيس الوزراء العراقي الذي رحب بذلك . وتناول هيوستن-بوزوول طعام الغداء مع رئيس الوزراء والوزيرين المفوضين السعوديين وبعض أعضاء الحكومة العراقية في جو ودي .

*ABD 6.2.11: 698

1940/03/08

FO 371/24588 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William



1940/03/09

عقاب بن عجل هو الوحيد من شيوخ شمر نجد الذي لا يزال يرفض العودة إلى السعودية. كما تذكر المذكرة في سياق هذه الخلفية أسماء شيوخ من شمر، وهم برغش التمياط والد مثل التمياط من فرع التومان الذي تربطه صلة وثيقة بفرع الصايح، وكاسب بن عبكلي Abachli من فرع سنجارة. ويشعر إدموندز أن المعاهدة كما تم التوقيع عليها سيئة وتحمل بذور مشكلات واحتكاكات خطيرة وأن الأفضل هو التخلي عنها. لكنه يرى أن السعودية محقة في شكواها من غارات رجال شمر الموجودين في العراق ويقترح ما يراه الطريقة العملية في معالجة هذه الشكوى. وهو يعتقد أن سبب إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على تصديق المعاهدة هو وجود نص صريح فيها يلزم بطرد قبيلة شمر من مكانها الحالي. كذلك تتعرض المذكرة إلى مسألة إعادة المنهوبات وما يتعلق بها من مشكلات. وتذكر المذكرة المراسلات التي تمت بين البلدين بشأن المصادقة على المعاهدتين.

والملاحق الأول للمذكرة هو نسخة من المادة الرابعة من المسودة السعودية الأولى لمعاهدة تنظيم الرعي والسقاية وهي بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م والمسودة البديلة التي اقترحتها وزارة الداخلية العراقية والشكل الذي جاءت عليه الفقرة في الصيغة النهائية. أما الملاحق الثاني فهو مسودة معاهدة

تبين المذكرة الأسباب المباشرة للاحتكاك السعودي العراقي في الفترة بين عامي ١٩٣٩-١٩٤٠م، ومنها رفض المجلس التشريعي العراقي التصديق على معاهدتين من ثلاث معاهدات اتفق عليها يوسف ياسين وتوفيق السويدي، ووجود أجزاء كبيرة من قبيلة شمر قرب الحدود، والاختلاف في تفسير ترتيبات مسح الحدود المتفق عليها. وتدرج المذكرة قائمة بالمعاهدات والاتفاقيات بين البلدين، وهي معاهدة المحمرة المبرمة عام ١٩٢٢م وبروتوكول العقير المبرم في العام نفسه واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م ومعاهدة مكة (الصدقة وحسن الجوار) لعام ١٩٣١م ومعاهدة بغداد (الأخوة العربية والتحالف) لعام ١٩٣٦م، كما يناقش سبب رفض التصديق على المعاهدتين. فمعاهدة تنظيم الرعي والسقاية تسمح بعبور مسؤولي إحدى الدولتين الحدود لملاحقة أفراد قبائلها.

وتعطي المذكرة خلفية تاريخية موجزة عن معاهدة جنسية القبائل، مبينة وضع قبائل الظفير والعمارات وشمر نجد. وتذكر في هذه الخلفية أن عجمي السويط كبير شيوخ الظفير انتقل إلى نجد عام ١٩٢٦م، وأن الحكومة العراقية وضعت أفراد شمر نجد الذين لجأوا إليها تحت إشراف الشيخ عقاب بن عجل من شمر العراق، وأن



1940/03/10

شرقي الأردن إلى مالكولم مكدونالد
Malcolm MacDonald وزير المستعمرات
البريطانية، مؤرخة في القدس في ١٢ مارس
(آذار) ١٩٤٠م، وموقعة من قبل ماكمايكل
نفسه .

يشير ماكمايكل إلى المراسلات التي كان
آخرها برقيته السرية رقم ٦١ المؤرخة في ١٥
فبراير (شباط) حول ترشيح لوراي Le Ray
ليقوم بتمثيل الحكومة البريطانية في تحديد
النقطة الفاصلة للحدود بين المملكة العربية
السعودية وإمارة شرقي الأردن والعراق،
ويذكر ماكمايكل أن التعليمات الواردة في
برقية مكدونالد المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩٣٩م أبلغت إلى لوراي. ويرفق
ماكمايكل برسائله التقرير الذي أعده لوراي
عن هذه المهمة، ويعلق قائلاً إنه لم يتم
التوصل إلى أي اتفاق باعتبار أن تعليمات
الممثلين السعودي والعراقي لم تتضمن مسألة
الاتفاق بصورة نهائية حول الموضوع .

*AB 6.15: 535-36

1940/03/13
FO 371/24584 (2)

مسودة باللغة العربية تحمل عنوان
«المشروع الذي أرسلته لبولارد بواسطة إبراهيم
بن معمر بتاريخ ٨ محرم ١٣٥٨هـ» (يوافق
هذا التاريخ ٢٨ فبراير/شباط ١٩٣٩م)
والمسودة على صيغة رسالة موجهة إلى
«حضرة صاحب السمو الملكي وزير

تبعية القبائل بالصيغة التي تم التوقيع عليها
من قبل الطرفين .

*ABD 6.2.11: 707-13 *AT 1.39: 497-510
*RSA 7.27: 700-13

1940/03/10
FO371/24586 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للتصديق
على الاتفاقية الخاصة بالمنطقة المحايدة المبرمة
بين المملكة العربية السعودية والعراق، وقد
تم التصديق في شهر صفر ١٣٥٩هـ الموافق
١٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م، والترجمة مرفقة
طى رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠
مايو (أيار) ١٩٤٠م .

يأتي التصديق بصيغة بلاغ صادر عن الملك
عبدالعزیز آل سعود يبين أن الاتفاقية عقدت
بينه وبين الملك غازي بن فيصل ملك العراق
في بغداد بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧م الموافق
١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م. ويصادق الملك
عبدالعزیز عليها ويبين أنه أصدر أوامره أن
يثبت الخاتم الملكي على الاتفاقية .

*AT 1.39: 513

1940/03/12
CO 831/55/2 (2)

رسالة من هارولد ماكمايكل Harold
MacMicael المندوب السامي البريطاني على



1940/03/13

حملة البيانات مراجعتها في الكويت في حال قدومهم عن طريق البر أو البحر. وتبين المواد كذلك عقوبة نقل بضاعة من الكويت إلى السعودية دون مراعاة هذه الأنظمة، كما تبين تاريخ نفاذ هذا الاتفاق ومدة سريانه.

1940/03/13
FO 371/24587 (1)

تعديلات على نصوص الاتفاقيات السعودية الكويتية الموضوعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م والتي تم الاتفاق عليها في الكويت في مارس (آذار) ١٩٤٠م، وهي مرفقة طي رسالة من أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ مارس. يخص التعديل الأول المادة التاسعة من الاتفاقية التجارية، فيعطي نصا بديلا يسمح لمواطني كل من الدولتين دخول أراضي الدولة الأخرى بغرض المسابرة لكنه يشترط حصول كل مواطن سعودي يدخل إلى الكويت على وثيقة من السلطة المسؤولة في بلاده تبين هويته وتسمح له القيام بالرحلة المزمعة. أما باقي التعديلات فتخص الفقرة الأولى من المادة التاسعة والفقرة الخامسة من المادتين العاشرة والحادية عشرة من اتفاقية الصداقة وحسن الجوار. وهي تنص على إبقاء عبارة «المسابرة» في المادة ٩ (١) وتلغى المادة ١٠ بكاملها. وتقترح نصا جديدا للمادة ١١ (٥)

الخارجية» ومن الواضح أن المقصود بذلك هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهي مرفقة طي رسالة من أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يدون كاتب الرسالة نيابة عن حكومة الكويت المواد التي جرى الاتفاق عليها لوضعها موضع التنفيذ لفتح باب المسابرة بين الكويت والمملكة العربية السعودية. وتنص هذه المواد على أن جميع البضائع التي تخرج من الكويت إلى البلاد العربية برا أو بحرا يجب أن تكون مصحوبة بشخص يحمل بيانا (مانيفست). كما تنص على إجراءات معينة خاصة بكل من البضائع التي ترسل برا والتي ترسل بحرا. وتبين المواد أن الحصول على البيان يكون من إدارة جمرك الكويت (مكتب المانيفست) وتذكر تفصيلات أخرى يجب على صاحب البضاعة الالتزام بها. كما تبين عقوبة من يوجد في الكويت ولديه بضاعة ينوي تسفيرها إلى السعودية وليس معه بيان بها، أو من يوجد لديه بيان ولكن معه بضائع تزيد عما هو مدرج في هذا البيان. وتفرض المواد على رؤساء القوافل وحملة البيانات التبليغ عن أي مراوغة أو مخالفة لهذا النظام تصل إلى علمهم. وتبين المواد المتفق عليها المراكز التي يتحتم على



1940/03/13

يجب أن يقصدها حملة البيانات مع بضائعهم، كما تبين عقوبة عدم الالتزام بهذا النظام، وتنص على السماح لمواطني كل من البلدين بدخول أراضي البلد الآخر بغرض المسابرة أو أي غرض آخر مع شروط خاصة بالمواطنين السعوديين.

*AB 9.10: 252-53

#R/15/5/115

1940/03/13

FO 371/24587 (2)

مسودة جديدة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية للمذكرتين المتبادلتين بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية نيابة عن شيخ الكويت والمعدتين ليتم تبادلهما لدى توقيع اتفاقية الصداقة وحسن الجوار السعودية الكويتية، والمسودة مرفقة طي رسالة من أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تشمل المسودة مذكرتين متعلقان بولاء القبائل، تبين المذكرة الأولى منهما، الموجهة إلى «صاحب السعادة»، القبائل السعودية، وترك فيها فراغ لذكر القبائل الكويتية، وتذكر أن مسألة ولاء بطون القبائل ستتم تسويتها إما عن طريق التفاهم بين الحكومتين أو بواسطة لجنة مشتركة. والمذكرة الثانية موجهة إلى «صاحب السعادة وزير الخارجية» تبين

شبيها بنص المادة التاسعة من الاتفاقية التجارية.

1940/03/13

FO 371/24587 (2)

مسودة الاتفاقية التجارية بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية بالنيابة عن شيخ الكويت. وهي مرفقة طي رسالة من أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تبدأ المسودة الاتفاقية بملاحظة تبين أن هذه هي مسودة النسخة البريطانية، وأنه في النسخة السعودية يأتي ذكر المملكة العربية السعودية في الاستهلال قبل الكويت وذكر الحكومة العربية السعودية وممثلها قبل حكومة المملكة المتحدة وممثلها. وتنص الاتفاقية على وجوب أن يكون برفقة أي بضائع تغادر الكويت من السعودية شخص يحمل بيانا بها، مع تفصيلات حول نقل هذه البضائع عن طريق البر وعن طريق البحر، وحول الجهة التي يحصل منها الأشخاص المسؤولون عن القوافل على البيانات المطلوبة، وحول عقوبة الشخص الذي يتم ضبطه في الكويت ومعه بضائع موجهة إلى السعودية دون أن يحمل بيانا بها، وحول اتصال مسؤولي الجمارك في البلدين. وتبين الاتفاقية المراكز والموانئ التي



1940/03/13

ويقترح إجراء التصحيحات المطلوبة في لندن.

1940/03/13
FO 371/24587 (3)

مسودة الرسائل التي سيتم تبادلها لدى توقيع اتفاقية تبادل المجرمين السعودية الكويتية، وهذه المسودة مرفقة طي رسالة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

تتضمن المسودة نص أربع رسائل تخص تحديد جرائم التهريب، الأولى من وزير الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة توضح طريقة التعامل مع من يشتبه في قيامه بتهريب البضائع من الكويت إلى السعودية وهو موجود في الكويت. والرسالة الثانية هي رد من الوزير المفوض البريطاني يوافق فيها على ما جاء في الرسالة الأولى. والرسالة الثالثة من الوزير المفوض البريطاني إلى وزير الخارجية السعودية يؤكد فيها أن نصوص الاتفاقية وخاصة الفقرة الثانية من المادة الثالثة تنطبق على البدو مثلما تنطبق على غيرهم. والرسالة الرابعة هي رد من وزير الخارجية السعودية يبين فيها استلامه للرسالة الثالثة ويؤكد اتفاق الحكومة السعودية مع ماورد فيها من تفسير.

استلام المذكرة الأولى وتدرج قائمتي القبائل الواردتين في تلك المذكرة وتبين موافقة الحكومة البريطانية نيابة عن شيخ الكويت على القائمتين وعلى طريقة تسوية مسألة ولاء بطون القبائل.

*AB 9.10: 258-59

#R/15/5/115

1940/03/13
FO 371/24587 (2)

رسالة عاجلة من أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج الموجود في الكويت، مؤرخة في الكويت في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يرفق جالاوي نسخا من المراسلات المتعلقة باختتام المباحثات الخاصة بالاتفاقيات السعودية الكويتية، مبينا هذه المرفقات. ويذكر جالاوي أن نصوصا جديدة للاتفاقيات الثلاث قد أعدت في الرياض قبل انتهاء المحادثات، وقد جرت مقارنة هذه النصوص مع نسختي اتفاقتي حسن الجوار وتبادل المجرمين اللتين كانتا قد أرسلتا إلى جالاوي بتاريخ ١٩ مارس ١٩٣٩م، كما يرفق جالاوي نسخة من النصوص العربية للاتفاقية التجارية، مشيرا إلى وجود اختلاف بينها وبين النسخة البريطانية التي أرسلت إليه بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م،



1940/03/13

بغرض الرعي أو المسابلة مع ذكر تفصيلات حول ذلك، وعلى منع أي مسؤول أو مواطن في أحد البلدين من عبور الحدود بينهما دون إذن مسبق من حكومة البلد الآخر إلا في حالات محددة تبينها الاتفاقية، ومنع عبور الأجانب المقيمين في أحد البلدين لهذه الحدود.

*AB 9.10: 239-42

#R/15/5/115

1940/03/13

FO 371/24587 (4)

مسودة القائمة الملحقة باتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية ومشیخة الكويت، مرفقة طی رسالة من أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلیج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م. تحتوي القائمة على نصوص تتعلق بشهادة إعادة المنهوبات وعن الوساقة (أي احتجاز مواشي أو أملاك على أحد طرفي الحدود من أجل استعادة مواش أو أملاك منهوبة يعتقد أنها محتجزة بشكل غير قانوني على الطرف الآخر) وعن العرايف والدية والتعويض عن الخسائر والخدمة والبحث عن الأملاك المسروقة واستعادتها.

*AB 9.10: 254-57

#R/15/5/115

1940/03/13

FO 371/24587 (4)

مسودة اتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية ومشیخة الكويت، مرفقة طی رسالة من أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلیج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

تشير ملحوظة في بداية المسودة إلى الملحوظة المذكورة في بداية مسودة الاتفاقية التجارية بين البلدين، ويبين الاستهلال أن الاتفاقية معقودة بين الحكومة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة نيابة عن شیخ الكويت. وتنص المعاهدة على أن يسود السلام بين البلدين، وأن تبذل حكومتاهما كل جهد للمحافظة على العلاقات الطيبة بينهما وتسوية أي خلافات بالطرق السلمية، وأن تعين كل منهما ضباط حدود لتنظيم التعاون بينهما ولتطبيق الإجراءات التي تضمن تطبيق هذه الاتفاقية مع ذكر بعض التفصيلات عن هؤلاء الضباط. وتحدد الاتفاقية طريقة التعامل مع أعمال السلب والنهب والتهريب والغزو وغيرها من الأعمال الخارجة على القانون التي تقع بين البلدين، وطريقة معالجة المسائل التي يعجز ضباط الحدود عن التوصل إلى اتفاق بصدها.

وتنص الاتفاقية على حرية دخول قبائل

ورعايا كل من البلدين أراضي البلد الآخر



1940/03/16

The Viscount Halifax الفيكونت هاليفاكس
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥
مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تبين البرقية أن موضوع نقل قبيلة شمر
نجد إلى شمالي الجزيرة العربية أو طردها من
العراق إلى نجد قد أصبح الموضوع الرئيسي
في المفاوضات بين المملكة العربية السعودية
والعراق، وتذكر البرقية أن رئيس الوزراء
العراقي اقترح أن يجتمع الملك عبدالعزيز آل
سعود مع الوصي على عرش العراق لكن
الملك عبدالعزيز أوضح أنه يفضل أن يتضح
الموقف أكثر مما هو عليه قبل أن يتم
الاجتماع. وطلب رئيس الوزراء العراقي من
حافظ وهبة إبلاغ الملك عبدالعزيز أنه مستعد
لوضع حد لغارات قبيلة شمر على الأراضي
السعودية وأن يتخذ إجراءات ترضي الملك
إذا بين له أسماء الشيوخ الذين صدرت عنهم
تصرفات مسيئة. ويعتبر حافظ وهبة هذه
الاقتراحات غير مجدية لكنه وعد بإبلاغها
إلى الملك عبدالعزيز. ويعبر هيوستون-
بوزوول عن أمله في أن يتمكن الوزير المفوض
البريطاني من إقناع الملك عبدالعزيز بتعديل
موقفه.

*ABD 6.2.11: 703-04

1940/03/16
FO 406/78 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس
Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية

1940/03/13
FO 371/24587 (6)

مسودة اتفاقية تبادل المجرمين بين المملكة
العربية السعودية والكويت، وهي مرفقة طي
رسالة من أرنولد جالواي Arnold C. Galloway
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة
في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تشير ملحوظة في بداية المسودة إلى
الملحوظة المذكورة في بداية مسودة الاتفاقية
التجارية بين البلدين، ويبين الاستهلال أن
الاتفاقية معقودة بين الحكومة العربية السعودية
وحكومة المملكة المتحدة نيابة عن شيخ
الكويت. وتنص الاتفاقية على تسليم المجرمين
من رعايا إحدى الدولتين الموجودين في الدولة
الأخرى الذين ارتكبوا أيا من الجرائم التي
تحدها الاتفاقية. كما تنص على عدم تسليم
مرتكبي الجرائم السياسية مع بيان أن أي محاولة
ضد عاهل المملكة العربية السعودية أو شيخ
الكويت أو أفراد عائلتيهما لا تعتبر جريمة
سياسية. وتبين الاتفاقية إجراءات تسليم
المجرمين، وعدم انطباق شروطها على الجرائم
المرتكبة قبل تاريخ نفاذها، وانطباق ما جاء
فيها على المنطقة المحايدة بين البلدين حسبما
هو مبين فيها.

1940/03/15
FO 406/78 (2)

برقية من هيوستن-بوزوول Houston-
Boswall، السفارة البريطانية في بغداد، إلى



1940/03/16

1940/03/16
FO 406/78 (2)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦
مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى بريقة وزارة
الخارجية البريطانية رقم ١٩ وبرقية السفارة
البريطانية في بغداد رقم ٧٧ ويبين أن عبدالله
السليمان وزير الخارجية السعودية بالنيابة أبلغه
رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يذكر
فيها أن حافظ وهبة لم يستطع التوصل إلى
اتفاق مع وزير الخارجية العراقية، وأن الملك
عبدالعزیز يرغب في نشر كل الوثائق
 والمراسلات المتعلقة بالعلاقات بين البلدين،
 وإصدار بيان للعالم العربي يشرح فيه
 الأسباب التي دعت إلى نشر هذه الوثائق.

ويبين ستونهيور-بيرد أن الملك عبدالعزيز
يود معرفة رأي الحكومة البريطانية في هذا
 الشأن. ويشير ستونهيور-بيرد إلى أنه أوضح
 للحكومة السعودية أنه يرى من الأفضل عدم
 نشر أي شيء من هذا القبيل في الوقت
 الحاضر، وأشار إلى اقتراح الملك عبدالعزيز
 بإحالة الموضوع إلى لجنة خاصة، موضحاً
 أن الحكومة البريطانية لا تعارض ذلك
 الاقتراح، ومعبراً عن أمله في قيام الملك
 عبدالعزيز بالنظر فيه. ويرد في سياق البرقية

إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد
Francis Hugh William Stonehewer-Bird
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يطلب هاليفاكس في هذه البرقية من
ستونهيور-بيرد بذل كل ما في وسعه وفقاً
للخطوط التي يقترحها السفير البريطاني في
بغداد في برقيته المؤرخة في ١٥ مارس
والمتعلقة بالعلاقات بين المملكة العربية
السعودية والعراق.

*ABD 6.2.11: 704

1940/03/16
FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦
مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى برقيته السابقة
لهذه البرقية ويبين أن خبر إلقاء الشرطة
العراقية القبض على ستين رجلاً من أصحاب
الإبل السعوديين مع إبلهم قد قوى من عزم
الملك عبدالعزيز آل سعود وتصميمه على
نشر كل الوثائق والمراسلات المتعلقة بالعلاقات
بين بلاده والعراق، لكنه ينتظر نتائج محادثات
حافظ وهبة، وذلك حسبما ذكر وزير
الخارجية السعودية بالنيابة لستونهيور-بيرد.

*ABD 6.2.11: 703



1940/03/18

حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز مستعد للإجابة على أسئلة نوري السعيد المتعلقة بقبيلة شمر، وذكر أن من الأفضل أن يجتمع الملك مع نوري السعيد قبل اجتماعه مع الوصي على العرش. أما الوصي على العرش فلم يُبدِ حماساً لفكرة الاجتماع كما أعلن عن نفوره من الوزير المفوض السعودي في بغداد، وفي لقاء لاحق أعرب عن امتنانه لأن فكرة الاجتماع لم تعد مطروحة، بعد أن شجع هيوستون-بوزوول نوري السعيد على الالتقاء مع الملك السعودي. كما ذكر الوصي على العرش أن الوضع الداخلي لا يسمح بغياب رئيس الوزراء عن البلاد لذلك تقرر أن يُطلب من حافظ وهبة أن يشرح الوضع للملك عبدالعزيز.

*ABD 6.2.11: 705

1940/03/18
FO 406/78 (1)

برقية من هيوستن-بوزوول-Houston-Boswall، السفارة البريطانية في بغداد، إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير هيوستون-بوزوول إلى برقيته رقم ٨٨ (المؤرخة في ١٧ مارس) ويذكر أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي لا يزال يأمل في زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن نجح هو وحافظ وهبة في التغلب على

ذكر نوري السعيد وديجوري de Gaury وبازل نيوتون Sir Basil Newton.

*ABD 6.2.11: 702-03

1940/03/17
FO 406/78 (1)

برقية من هيوستن-بوزوول-Houston-Boswall، السفارة البريطانية في بغداد، إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تبين البرقية أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي أجرى حديثاً مطولاً مع حافظ وهبة مساء يوم ١٥ مارس، وجاء في رسالة شفوية أرسلها نوري السعيد إلى هيوستون-بوزوول مع إدموندز Edmonds أن حافظ وهبة شعر بالقلق تجاه الوضع في السعودية وحين توجه إليها وجد الملك عبدالعزيز آل سعود موزعاً بين مناصرة الحلفاء وبين الاتجاه الموالي للألمان بين أفراد حاشيته. كما اتضح خلال الحديث أن عناصر محيطة بالملك عبدالعزيز ومعادية للحكومة البريطانية تبالغ في موضوع قبيلة شمر نجد بهدف إحراج الحكومة البريطانية والإساءة إلى علاقاتها مع الملك، وأن الوزير المفوض السعودي في بغداد من العناصر المعادية للحلفاء. وعبر نوري السعيد في رسالته عن أمله في أن يؤيد هيوستون-بوزوول فكرة اجتماع الملك عبدالعزيز مع الوصي على عرش العراق. وفي لقاء مع هيوستون-بوزوول أعلن



1940/03/18

رأى رئيس الوزراء العراقي حول استحالة كبح جماح شمر نجد لأن الملك عبدالعزيز سيحتكم إلى معاهدة المحمرة آنذاك. ويوافق ستونهيور-بيرد أنه لا يستحسن عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز والوصي على العرش العراقي، وينقل عن وزير الخارجية السعودية بالنيابة أن الملك رفض اقتراح قيام نوري السعيد بزيارته. ويؤكد ستونهيور-بيرد أن هناك مشكلات أخرى ناجمة عن وجود شمر نجد (في منطقة الحدود) ويقترح على الأقل نقل جزء من القبيلة.

*ABD 6.2.11: 704

1940/03/18

L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ١٨ مارس.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن رودس Rhoades مدير شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company قام بزيارة قصيرة للأحساء، وأن حافظ وهبة (الوزير المفوض السعودي في لندن) غادر الكويت متوجهاً إلى البصرة وبغداد. وقد ذكر شيخ الكويت في مجلسه قرب انتهاء المقاطعة التجارية السعودية على الكويت. ويقول التقرير إن لافي (وردت: لطيف) بن خلف،

اعتراضات الوصي على العرش العراقي والملك عبدالعزيز على فكرة الزيارة. وسأل رئيس الوزراء العراقي عن إمكانية تأمين طائرة من سلاح الجو البريطاني لنقله هو وحافظ وهبة إلى مخيم الملك عبدالعزيز في الرمحية. ويأمل هيوستون-بوزوول في استجابة السلطات البريطانية لهذا الطلب.

*ABD 6.2.11: 706

1940/03/18

FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-

بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي ستونهيور-بيرد رقم ٤٧ و ٢٤، وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما زال يرى جدوى في نشر بعض المراسلات والوثائق المتبادلة بينه وبين الحكومة العراقية، حسبما ذكر وزير الخارجية السعودية بالنيابة للوزير المفوض البريطاني. وطلب ستونهيور-بيرد إبلاغ الملك عبدالعزيز رسالة وفق الخطوط التي اقترحتها السفارة البريطانية في بغداد في برقيتها رقم ٨٥ وأعرب عن أمله أن يأخذ الملك بنصيحة حافظ وهبة ويقبل تعهد نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي بوقف الغارات، ولم يذكر ستونهيور-بيرد



1940/03/20

على تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود أن حافظ وهبة أرسل يقول إن نوري السعيد ورشيد عالي (الكيلائي) سيقومان بزيارة الرياض، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يأمل في أن تسفر هذه الزيارة عن تسوية للأمر القائمة بين البلدين بروح التفاهم والود. وأعرب عبدالله السليمان عن شكر الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية على جهودها الرامية إلى تسوية هذه المسائل المعلقة.

*ABD 6.2.11: 706

1940/03/20

FO 371/24587 (1)

نسخة رسالة عاجلة من تشارلز جيفري

برايور Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior

المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى

وزير الهند البريطاني في لندن مؤرخة في

٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م، وهذه النسخة

مصدقة وقد وقع على التصديق كرونينج J.

Croning نيابة عن سكرتير المقيم السياسي

في الخليج.

يرفق برايور طي رسالته نسخة من رسالة

عاجلة بعث بها إليه الرائد أرنولد جالاوي

Major Arnold C. Galloway الوكيل السياسي

البريطاني في الكويت ومرفقات هذه الرسالة،

كما يلفت نظر الحكومة البريطانية إلى القدرة

والكفاءة اللتين أظهرهما جالاوي في القيام

بالمفاوضات الثلاثية والوصول بهذه

المفاوضات إلى نهايات ناجحة.

وهو من قبيلة مطير، قام بزيارتين للوكيل السياسي البريطاني وذكر له أن عرب فلسطين يتطلعون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لمساعدتهم وأن شخصا يدعى عبدالله الفبيه al Fabih (لعله الغالب) عرض خدماته على الملك لإثارة القلاقل في صفوف قبيلة شمر في العراق. ومن جهة ثانية يذكر التقرير نبأ عودة الشيخ عبدالله السالم من زيارته للملك عبدالعزيز. وكان في صحبته شمالان ومحمد عبداللطيف وحمود الروضان. وقد أهدى الملك إلى الشيخ عبدالله سيارة بويك Buick طراز ١٩٤٠م ذات سبعة مقاعد وسيارة شحن كبيرة، وأهدى إلى كل من شمالان ومحمد عبداللطيف ألف ريال وإلى حمود الروضان أربعمائة روبية.

*PDPG 14: 63-65

1940/03/19

FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-

بيرد Francis Hugh William Stonehewer-

Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة،

إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount

Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة

في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد

رقم ٥٠ (المؤرخة في ١٨ مارس) وتذكر أن

عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودية

بالنيابة أبلغ الوزير المفوض البريطاني بناء



1940/03/20

ستونهيور-بيرد إحاطة الملك عبدالعزيز آل سعود علما أن الحكومة البريطانية وافقت على إرسال تشامبيون R. S. Champion إلى صنعاء كممثل لها للتفاوض حول تسوية نهائية للحدود الجنوبية لليمن، ويؤكد هاليفاكس مجددا أنه لن يكون هناك تخل من جانب بريطانيا عن شبة أو العبر، رغم إمكانية اقتراح تحييدهما، غير أن قبول بريطانيا بهما كمنطقة محايدة لن يؤثر على مطالبتها بأن تكون كل من شبة والعبر ضمن محمية عدن، ويشير هاليفاكس إلى أن الحكومة البريطانية لا تريد أن تبدو وكأنها تتخلى عن موقفها القانوني في هذا الشأن حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يعتقد أن بريطانيا تجامل اليمن أكثر مما تجامله.

*AGSA I.37: 544

1940/03/22
FO 406/78 (2)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير هاليفاكس إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٥٣ المؤرخة في ١٩ مارس ويقول إنه يفترض أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يعود إلى مسألة نشر المراسلات إلا إذا فشل

1940/03/20
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٠ م، مؤرخ في ٢٠ مارس.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر بنمية وبريطانية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين اصطحب بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد في زيارة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ولرأس تنورة وصفوى والقطيف.

*PDPG 14: 71-73

1940/03/22
FO 406/78 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يشير هاليفاكس إلى برقيته رقم ٢٠ المؤرخة في ١ فبراير (شباط) ويطلب من



1940/04/01

بالتطورات في حال تطرق المفاوضات إلى الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن والدول التي تقع جنوب المملكة العربية السعودية لكي يتم اشتراك هذه الدول في ترسيم الحدود.

*AGSA I.37: 544

1940/03/16-31

L/P&S/12/2972 (5)

تقرير مخابرات سري أعده توم هكنبوثم Captain Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير مضاعفات حدثت في منطقة جعلان نتيجة جريمة القتل التي كان ضحيتها عبدالله بن أحمد الرواف السعودي الجنسية. وقد هدد سليمان ابن القتييل باللجوء إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لم يقيم سلطان عُمان ومسقط باتخاذ قرار في القضية.

*PDPG 14: 85-89

1940/04/01

FO 371/24588 (7)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٠ م، مرفق طي رسالة سرية من

اللقاء (بينه وبين نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي)، لكنه يخول ستونهيور-بيرد أن يبلغ الملك عبدالعزيز أنه رغم أن الحكومة البريطانية تحتاج إلى معرفة محتوى المراسلات والوثائق التي يريد نشرها قبل أن تفصح عن رأيها في هذا الموضوع، فهي لا تؤيد أي عمل قد يعقد الموقف، وفي حال فشل اللقاء يمكن اللجوء إلى الحل القائم على لجنة عربية محايدة أو وسيط بريطاني غير رسمي وفق ما جاء في برقية هاليفاكس المؤرخة في ٤ مارس. ويعرب هاليفاكس عن موافقته على تصرف ستونهيور-بيرد المذكور في برقيته المؤرخة في ١٦ مارس.

*ABD 6.2.11: 706-07

1940/03/31

FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تبين البرقية أن ستونهيور-بيرد أحاط العاهل السعودي علما بالمفاوضات المقترحة بين الحكومة البريطانية ومملكة اليمن، وعبر الملك له عن امتنانه لإبلاغه بذلك وعن أطيح تمنياته للبلدين للتوصل إلى اتفاقية بينهما، كما أعرب عن أمله في إبلاغه



لاسلكية حكومية في الخبر في حقل نفط الأحساء واستعداد مكتب البريد هناك لتقديم خدماته البريدية والتلغرافية للعموم، ويشير التقرير إلى تحذير صحافة مكة المكرمة الأهالي من ممارسة المداعبات السمجة (كذبة أبريل) في الأول من أبريل. ويفيد التقرير أن العمل بدأ بالفعل في تعبيد الطريق بين جدة ومكة المكرمة حيث وصل إلى جدة إبراهيم علوان بيه وهو مهندس طرق مصري ومساعد حامد علي كريم الدين أفندي وعمال مصريين ومعدات ومواد خام مصرية. وبدورها أتمت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بناء صهريج كبير لتخزين النفط لصالح الحكومة السعودية قريبا من الصهريج الذي كانت بنته لها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويتحفظ التقرير حول هوية عبدالكريم جرمانوس Germanus وهو أستاذ مجري مسلم رغم إشارة الصحافة السعودية الإيجابية إليه وحسن معاملة الملك عبدالعزيز له. وفي المجال التعليمي أعلنت صحيفة «أم القرى» عن فتح بيت للطلبة السعوديين في القاهرة تحت إشراف إدارة المعارف السعودية.

وفي باب الشؤون الخارجية يفيد التقرير أن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن، وجالوي Captain Galloway، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،

ستونهيور-بيرد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان).

يشير التقرير العديد من التساؤلات حول أسباب بقاء الأمير فيصل طوال الشهر في نجد، هل هو بسبب زواج ابنه، أم توقع بعض المشكلات مع القبائل، أم غياب أخيه الأمير سعود، أم ما ذكره عبدالله السلیمان من أن مناخ نجد جميل جدا في الربيع. ويقال إن الأمير سعود قام بزيارة إلى الكويت. أما الأمير محمد بن عبدالعزيز، فقد سافر برا بصحبة سكرتيره بشير السعداوي وأربعين مرافقا إلى اليمن ردا على زيارة ابني الإمام يحيى للمملكة عام ١٩٣٨م وأخذ معه مبلغا كبيرا من المال.

وفي مجال الطيران يشير التقرير إلى كثرة الطلعات التدريبية وإلى تعطل إحدى الطائرات الإيطالية عندما سقطت دون أن تؤذي أحدا. ويشير التقرير إلى تكريم الملك لأحمد حسين، زعيم جماعة القمصان الخضراء المصرية الذي نشر فيما بعد مدحا للملك في صحيفة «مصر الفتاة»، بالإضافة إلى دور عبدالسلام غالي، مراسل صحيفة «المقطم» في إرسال أخبار عن المملكة من وجهة نظر الحكومة السعودية إلى بعض محطات الإذاعة الأجنبية.

ويشير التقرير إلى أوجه تعامل الحكومة السعودية مع الأجانب الذين يتهربون من دفع ضريبة الإقامة، وإلى افتتاح محطة



1940/04/01

عبدالعزیز علی خلو الاجتماع الأخير بين الوصي على العرش في العراق والأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن من أي أهمية سياسية، مكذبة بذلك الشكوك التي ألقته المفوضية الإيطالية حول اللقاء. ويمتدح التقرير رجاحة عقل عبدالله السليمان في فهم ما يجري على الساحة الأوروبية ومناصرته للحلفاء.

ويشير التقرير إلى الألمانين اللذين قدما من مصوع إلى جدة في قارب حيث تم تزويدهما بالماء والطعام وطلب منهما العودة من حيث أتيا. ويشير التقرير أيضا إلى أن الحكومة السعودية تدفع لبعض الأشخاص في الهند المال ليقوموا بالدعاية للحج وقد وسعت الحكومة هذا النظام ليشمل جنوب أفريقيا حيث دفعت الحكومة مبلغ ألف ريال للحجاج فضل إلهي من كينيا ليقوم بالدعاية للحج في جنوب وشرق أفريقيا.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زيارة زارعة أَلغام إيطالية لجدة، وسخط المسلمين الهنود في مكة المكرمة حول شكل أعمدة أنوار شوارعها التي تشبه الصليب، والصعوبات التي سببتها السلطات البريطانية في الهند للحكومة السعودية حين وضعت الشركتين السعوديتين اللتين تستوردان الأغذية من الهند وهما شركتي عبدالله علي رضا وعبدالله فاضل عرب على القائمة السوداء، والمشكلات التي تعرضت لها

توصلا إلى اتفاق حول الاتفاقيات الثلاث المبرمة بين الكويت والسعودية، إلا أن مسألة تسليم المجرمين من غير الكويتيين إلى السعودية أجلت تسويتها إلى وقت لاحق. ويشير التقرير إلى طلب الحكومة البريطانية من الحكومة السعودية تزويدها بقوائم المواد الغذائية ومواد البناء التي ترغب في الحصول عليها حسب القرض المقدم لها كما قبلت الحكومة السعودية شاكرا عرض الحكومة البريطانية صك مليون ريال لها بسعر التكلفة.

أما على المسار العراقي فلم تؤد مباحثات الوزير المفوض البريطاني في جدة مع عبدالله السليمان، الذي يقوم بمهمات وزير الخارجية، ولا مباحثات حافظ وهبة في بغداد، إلى نتيجة ملموسة. وعليه يشير التقرير إلى رغبة الملك عبدالعزيز في نشر كل الرسائل والمذكرات التي تم تبادلها بين حكومته والحكومة العراقية إلا أن بريطانيا نصحت بعدم القيام بذلك إلا بعد فشل السبل الأخرى، مثل تعيين لجنة لتقصي الحقائق تحت رئاسة عربي محايد، وتبين أن أفضل حل هو سفر رئيس الوزراء العراقي يصحبه حافظ وهبة إلى الرياض للتباحث مباشرة مع الملك عبدالعزيز. كما أخبر الوزير المفوض البريطاني الملك عبدالعزيز أن العراق سيرسل بعثة عسكرية لتدريب الجيش اليمني. وقد طمأنت بريطانيا الملك



1940/04/01

هكنبوثم إن أبسط حل لموضوع الحدود هو اعتبار جميع المنطقة التي لا يسكنها بنو كعب والممتدة حتى التخوم الخارجية لواحة البريمي تابعة للسلطان .

*AB 18.03: 229-31

1940/04/01
R/15/6/186 (4)

رسالة من جون بارون هاوز
Captain John Baron Howes الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في مسقط إلى تشارلز جيفري برايور
Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م .

يتحدث هاوز عن العلاقات بين سلطان مسقط وشيوخ الساحل المتصالح مشيراً إلى رسالة خاصة من برايور مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ومبينا أن هناك خلاف بينه وبين هكنبوثم Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في مسقط حول ثلاث مناطق: الأولى هي المنطقة شمال شعم والثانية هي وادي القور والثالثة وادي حطة (أوهته) Hatta . ويرفق هاوز خريطة وملحوظة توضحان وجهة نظره . وبالنسبة لمنطقة البوشامس ونعيم إلى الشمال والشرق من واحة البريمي وجبل حفيت فهو يعتقد أنها خارج المنطقة الخاضعة لسيطرة سلطان مسقط ، فنفوذه هناك قليل ويعتمد على دفعه

المفوضية الإيطالية بسبب نزاع قبلي بين الحجاج المعدمين الأفارقة . وقد دهش سيليتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي من ردة فعل الوزير المفوض البريطاني لدى سماعه بقصة النزاع هذه حيث أعطاه محاضرة قاسية حول سياسة إيطاليا في إريتريا . ويشير التقرير إلى زيارة السفير البريطاني في بغداد للساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وتبادلته رسائل ودية مع الملك عبدالعزيز .

*JD 4: 515-21

1940/04/01
R/15/6/186 (3)

رسالة من توم هكنبوثم
Captain Tom Hickinbotham الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى تشارلز جيفري برايور
Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م .

يوضح هكنبوثم أنه يختلف مع هاوز Captain Howes الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في مسقط حول جميع النقاط الخاصة بحدود مسقط . وبالنسبة للبريمي يقول هكنبوثم إن سلطان مسقط يقول إن القرى التي يسكنها البوشامس ونعيم داخله ضمن أراضي مسقط ، لكن كلامه مشكوك فيه . ولا يطالب السلطان بالقرى التي يسكنها بنو ياس ويقر أنها تابعة لشيخ أبوظبي . ويقول



1940/04/03

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الضابطين الجويين البريطانيين دمفيل Domville وهدسون Hudson توجهها إلى الرياض تمهيدا لزيارة نوري السعيد لها. ويقول التقرير إن بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض للولايات المتحدة في بغداد وبورتر Porter نائب القنصل وصلا إلى الكويت بعد زيارة للظهران. وقد ذكر نابنشو التقدم الذي تحققه شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في السعودية أثناء لقاء له مع شيخ الكويت. كما أبدى ملحوظة حول حال الطرق في السعودية. ويذكر التقرير قيام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وأخيه خالد بزيارة للكويت. وقد أقيمت لهما مأدب كثيرة وعرض الوكيل السياسي البريطاني لهما بعض الأفلام السينمائية. ويذكر التقرير حادثة تدافع الفقراء لأخذ الصدقات، مما أدى إلى وفاة طفلة صغيرة، وحادثة دهس سائق سعودي لطفلين آخرين. ويذكر التقرير أن الأمير سعود حذر من أي تأمر يهدف إلى قلقلة النظام القائم في الكويت.

ويروي التقرير بعض التفاصيل عن طيار عراقي يدعى حسن هندي توجه هو وطيار آخر إلى الرياض للعمل في خدمة الملك عبدالعزيز. ومن جهة ثانية يقول التقرير إن المفاوضات الجارية حول الاتفاقيات السعودية

مبالغ كبيرة من المال. لكن نفوذ السلطان قد يكون أكبر مما كان قبل عام حين قام هاوز بزيارة البريمي. والملحوظة هي عبارة عن قائمة تتضمن مناطق مختلفة وأسماء القبائل التي تتبع هذه المناطق لها.

*AB 18.03: 225-28 *AB 19.07: 140

1940/04/03
FO 406/78 (1)

برقية من بازل نيوتن Sir Basil Newton، السفارة البريطانية في بغداد، إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

تشير البرقية إلى اقتراح تقدم به حافظ وهبة حول إقامة تحالف عسكري بين المملكة العربية السعودية والعراق. وتشدد البرقية على ضرورة استشارة الحكومة البريطانية في عمل من هذا القبيل نظرا لعلاقتها الخاصة بالحكومة العراقية، وهو أمر يقره نوري السعيد.

*ABD 6.2.11: 715

1940/04/03
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان).



1940/04/03

1940/04/04
FO 371/24587 (2)

رسالة موقعة من بيل R. T. Peel، وزارة
الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان)
١٩٤٠ م.

يشير بيل إلى رسالة وزارة الخارجية
المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ونسخة من
الرسالة التي بعث بها إليه المقيم السياسي
البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٠ مارس
(آذار) من العام نفسه والتي أرفق بها نسخا
من المراسلات المتبادلة بين أرنولد جالاوي
Major Arnold C. Galloway الوكيل

السياسي البريطاني في الكويت وشيخ
الكويت وحافظ وهبة والمتعلقة بإبرام
الحكومة البريطانية نيابة عن الكويت لثلاث
اتفاقيات مع المملكة العربية السعودية تتعلق
بالتجارة وحسن الجوار وتبادل المجرمين .
ويطلب اللورد زيتلاند Lord Zetland وزير
الهند المضي قدما في اتخاذ الخطوات اللازمة
لإعداد الاتفاقيات بشكل رسمي والتوقيع
عليها من قبل الوزير المفوض البريطاني في
جدة ما لم يكن هناك اعتراض لدى اللورد
هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية
البريطانية على ذلك . ويشيد وزير الهند
بالجهود التي بذلها جالاوي مع كل من
الحكومة السعودية وشيخ الكويت في
المفاوضات المتعلقة بالتوصل إلى هذه
الاتفاقيات .

الكويتية قد انتهت وتم الاتفاق على تاريخ
البدء بتنفيذ هذه الاتفاقيات . ومرة أخرى ينقل
الوكيل البريطاني عن لافي بن خلف أن عرب
فلسطين ينتظرون مساعدة من الملك عبدالعزيز
آل سعود . كما ينقل عنه أن عبدالله الفالب
el Falib (لعله الغالب) وعد الملك بالمساعدة
في حال التفكير بهجوم ضد العراق . وينقل
التقرير عن الأمير سعود قوله إن هاري سينت
جون فلبلي Harry St. John Philby ينادي
بالسلام، وكذلك قوله إن من المرجح أن يتوجه
نوري السعيد إلى الرياض لبحث مسائل
الحدود السعودية العراقية مع الملك عبدالعزيز .
*PDPG 14: 67-70

1940/04/03
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو
ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦ -
٣١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م، مؤرخ في ٣
أبريل (نيسان) .

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا
التقرير تفاصيل عن باخرة أمريكية وصلت
إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى
الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي
السعودية) . كما يفيد التقرير أن بول نابنشو
Paul Knabenshue الوزير المفوض للولايات
المتحدة في بغداد غادر البحرين متوجها إلى
الكويت عن طريق الخبر .

*PDPG 14: 75-77



1940/04/06

خطياً على بقائهم. وينص الاتفاق أيضا على منع أفراد قبيلتي الظفير والدهامشة الذين اختاروا التبعية السعودية من الإقامة في تلك المنطقة.

*ABD 6.2.12: 740-41 *RSA 7.27: 727-28

1940/04/06
FO 371/24586 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية للبلاغ الرسمي رقم ٥٣ الصادر من المخيم الملكي في روضة التنهات، مؤرخ في ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل. يذكر البلاغ المباحثات السعودية العراقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية ونوري السعيد وزير خارجية العراق التي جرت ما بين ٢٦ و ٢٨ صفر (الموافق ٤-٦ أبريل) في إطار التطور المحمود في علاقات الصداقة وحسن الجوار بين البلدين ووفقا لمعاهدتي الصداقة وحسن الجوار لعام ١٩٣١م والأخوة العربية والتحالف لعام ١٩٣٦م. وقد اتفق الطرفان على تعيين مسؤولين حدوديين لهم صلاحيات كاملة في المسائل الموضحة في البلاغ والمتعلقة بأمن الحدود ومنع الأعمال التي تعكر صفو العلاقات بين

1940/04/06
FO 371/12426 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للاتفاق الذي تم بين الجانب السعودي والوفد العراقي برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية، مؤرخ في المخيم الملكي في روضة التنهات بتاريخ ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م والترجمة مرفقة مع مذكرة حول «الاحتكاك بين العراق والسعودية: ١٩٤٠م» أعدها إدموندز C.J. Edmonds مستشار وزير الداخلية العراقية وأرفقها مع رسالته الموجهة إلى كيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis السفير البريطاني في بغداد والمؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

تشير الوثيقة إلى أن المباحثات استمرت بين الطرفين أثناء زيارة الوفد العراقي في الفترة ٢٦-٢٨ صفر الموافق ٤-٦ أبريل حول رغبة الحكومتين في تقوية العلاقات الودية والأخوية بين البلدين وأنهما تبادلوا الآراء حول السياسة الخارجية بروح الأخوة والتعاون والتفاهم. وتم الاتفاق على تسوية مسألة قبائل الحدود، وذلك بتعيين كلا الطرفين مأموري حدود في المناطق التي تكثر فيها حوادث الإخلال بالأمن. وتبين الوثيقة الصلاحيات التي ستعطى لهؤلاء المسؤولين. كما اتفق الجانبان على أن يتم طرد أفراد قبيلة شمر نجد الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة وإعادتهم إلى نجد ما عدا الأشخاص الذين توافق الحكومة السعودية



1940/04/06

التقرير الخطوط الرئيسية التي اتفق عليها الطرفين لتسوية النزاعات بين القبائل التي تقيم على حدود كل من البلدين، وتتضمن هذه الخطوط تعيين مأموري حدود مطلق الصلاحية فيما يتعلق بأمن الحدود ومنع الأعمال التي تعكر صفو العلاقات بين البلدين وتسوية حوادث ضياع الإبل وسرقتها وإبلاغ رعايا كل من الدولتين بالأوامر الصادرة عن حكومتهم وطريقة التعامل مع قبيلة شمر نجد المقيمة في العراق ومع أفراد قبيلتي الظفير والدهامشة العراقيين الذين يحصلون على الجنسية السعودية.

*ABD 6.2.11: 717-18 *RSA 7.27: 718-19
#FO 371/24586

1940/04/06
FO371/24586 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى نوري السعيد وزير الخارجية العراقية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م ومرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

تنقل المذكرة نص رسالة علي جودت وزير الخارجية العراقية المؤرخة في ٣ أغسطس

البلدين وتسوية حوادث سرقة الإبل وضياعها وإبلاغ رعايا الدولتين وأمر حكومتهما. كما اتفق الجانبان على كيفية التعامل مع قبيلة شمر النجدية المناوئة المقيمة في العراق وأفراد قبيلتي الظفير والدهامشة العراقيين الذين يحصلون على الجنسية السعودية.

*ABD 6.2.11: 718-19

#FO 406/78

1940/04/06
FO 406/78 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتقرير عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد وزير الخارجية العراقية في الفترة ما بين ٤-٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مؤرخ في روضة التنهية في ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٦ أبريل، ونشر في الصحافة العراقية بتاريخ ١٠ أبريل، والترجمة مرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يبين التقرير أن المحادثات هدفت إلى تقوية روابط الصداقة والمودة بين الدولتين الشقيقتين وتناولت علاقات الدولتين الخارجية، حيث أبدى الجانبان الرغبة في التوصل إلى علاقات أوثق بين الدول العربية وإلى تسوية المسائل المعلقة بين البلدين والتعاون التام بين السلطات فيهما. ويوضح



1940/04/08

فكرة لعقد اتفاقية تجارية لكن لم تبحث فكرة التحالف العسكري. وتشير البرقية إلى خالد (كذا) الذي تصفه بأنه أكثر أعضاء أسرة الملك عبدالعزيز معاداة للبريطانيين. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز عامل طاقم سلاح الجو البريطاني بمزيد من اللطف.

*ABD 6.2.11: 715 *RSA 7.27: 714

1940/04/08
FO 371/24586 (1)

برقية من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م. يقول نيوتون إن حافظ وهبة زاره في صباح اليوم السابق عند عودته من رحلته الجوية مع نوري السعيد إلى معسكر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وأنه أكد التقرير الذي ورد في برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٧ أبريل إلى المقيمة السياسية البريطانية في بوشهر عن المقابلة التي تمت في البحرين. كما أعرب نوري السعيد عن رضاه التام.

1940/04/08
FO 406/78 (1)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور- Francis Hugh William Stonehewer- بيرد Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax

(آب) ١٩٣٩م المتعلقة باتفاقية إدارة المنطقة المحايدة بين البلدين، وتؤكد موافقة الحكومة السعودية على محتوى الرسالة المذكورة وعلى أن تشكل تلك الرسالة وهذا الرد عليها الاتفاقية المطلوبة.

*AT 1.39: 515

1940/04/07
FO 371/24586 (1)

برقية من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

توضح البرقية أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقية وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن أمضيا في البحرين ساعة في طريق عودتهما من مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد وجد الوكيل السياسي هيوستون-بوزوول Houston-Boswall الذي كان ضيفا عليه أن الوزيرين كانا مسرورين لشعورهما أن الاجتماع كان ناجحا حيث إنه بدد عدم ثقة الملك عبدالعزيز بنوري السعيد، الذي أعجب أيضا بحكمة الملك السعودي التي لمسها خلال الزيارة. وقد اتخذت ترتيبات لتسوية النزاع حول قبائل شمر وذلك بإقامة منطقة على جانبي الحدود تدار من قبل لجنة مشتركة من البلدين، وإعادة رجال قبيلة شمر الذين هاجروا إلى العراق منذ عام ١٩٣٦م إلى نجد. وفهم المسؤولان البريطانيان أن هناك



1940/04/08

سياسة التعاون للوصول إلى الأهداف
المشتركة.

*ABD 6.2.11: 717 *RSA 7.27: 717

#FO 371/24586

1940/04/13

FO 371/24586 (2)

رسالة من بازل نيوتون Sir Basil

Newton السفير البريطاني في بغداد إلى

الفيكونت هاليفاكس The The Viscount

Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة

في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، وموقعة

من قبل نيوتون نفسه.

يشير نيوتون إلى برقيته المؤرخة في ٨ أبريل

ويرفق مقتطفًا من عدد صحيفة «عراق تايمز»

Iraq Times الصادر في ٨ أبريل يتضمن ترجمة

إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي العراقي

بشأن نجاح الزيارة التي قام بها الوفد العراقي

برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية العراقية

إلى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من

٤-٦ أبريل، كما يرفق أيضا ترجمة إلى اللغة

الإنجليزية للتقرير الخاص بالزيارة والذي أقره

مجلس الوزراء العراقي، ويوضح نيوتون أن

الجانبيين السعودي والعراقي وافقا في ضوء

التسوية التي تم التوصل إليها في المخيم الملكي

السعودي في روضة التنهية على إلغاء الاتفاقيتين

اللتين أبرمتا بين البلدين في عام ١٩٣٨م ولم

تتم المصادقة عليهما الخاصيتين بشؤون موارد

المياه والرعي وتبعية القبائل، وكان الهدف

وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل
(نيسان) ١٩٤٠م.

تشير البرقية إلى أنه تم التوصل إلى

اتفاق كامل في المباحثات التي جرت بين

الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد،

وتنقل شكر الملك عبدالعزيز آل سعود

للحكومة البريطانية على مساهمتها في نجاح

تلك المباحثات.

*ABD 6.2.11: 716

1940/04/08

FO 406/78 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «عراق تايمز»

Iraq Times الصادرة في ٨ أبريل (نيسان)

١٩٤٠م، مرفق طي رسالة موجهة من بازل

نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني

في بغداد، إلى الفيكونت هاليفاكس The

Viscount Halifax، وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يحتوي المقتطف على ترجمة باللغة

الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي أصدرته

مصلحة الصحافة والإرشاد العراقية في ٧

أبريل حول مباحثات الملك عبدالعزيز آل

سعود مع نوري السعيد. ويذكر البيان تاريخ

وصول الوفد العراقي إلى روضة التنهية

ولقاءه مع الملك عبدالعزيز ومع الأميرين

سعود وفيصل، كما يذكر أن المباحثات

تناولت المسائل المعلقة وانتهت إلى اتفاق

تام، وأن الجانبيين أبديا رغبتهما في متابعة



1940/04/15

البريطاني في عدن. ويشاطر باجلي ستونهيور-بيرد الرأي في أن الالتزام بست صفحات كمعدل لطول التقرير أمر مناسب، نظرا لظروف الحرب، ويقترح أن تقتصر التقارير على ذكر الحقائق والأحداث دون التوسع فيها.

*JD 4: 511-12

1940/04/14
CO 831/55/2 (1)

برقية من مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

تبين البرقية أن رئيس وزراء مصر أعلم لامبسون أن حافظ وهبة، نيابة عن الحكومتين السعودية والعراقية، طلب من الحكومة المصرية ترشيح مهندس مصري للتحكيم بين المهندسين السعوديين والعراقيين فيما يتعلق بترسيم الحدود بين البلدين. ويشير لامبسون إلى أنه قد لا يكون من المستحسن أن يتدخل المصريون في الشؤون العربية لكنه لا يستطيع التفكير في أي سبب لرفض هذا الطلب.

*AB 6.15: 543

1940/04/15
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard (يعتقد أنها من فرانسييس

الحقيقي من اتفاقية تبعية القبائل التخلص من المشكلات التي سببتها قبائل شمر النجدية في العراق، وتعالج الاتفاقية الجديدة التي أبرمت بين البلدين خلال تلك الزيارة المسائل نفسها. وقد حصلت الحكومة العراقية بموجب هذه الاتفاقية على تعهد بأن ينقل أفراد قبيلتي الظفير والدهامشة العراقيين الذين يقعون في السعودية من منطقة الحدود. ويشير نيوتون أكثر من مرة في رسالته إلى حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن الذي رافق الوفد العراقي في زيارته للسعودية.

*ABD 6.2.11: 716 *RSA 7.27: 715-16

1940/04/13
FO 371/24588 (2)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggally، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسييس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

يشير باجلي إلى رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٨ مارس (آذار) المتعلقة بالتقارير الشهرية للمفوضية البريطانية في جدة، ويمتدح تقارير ستونهيور-بيرد من حيث المحتوى والطول، ويبين أهميتها لجهات بريطانية تعتمد عليها إلى حد كبير مثل القائد العام للبحرية البريطانية في البحر الأحمر والوكلاء السياسيين في الخليج والحاكم



1940/04/16

سعود يركز على أن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز القادمة إلى الهند هي لأسباب طبية وهي زيارة غير رسمية، وأن الأمير لن يكون على استعداد لإقامة استقبالات في الهند. وقد طلب وزير الخارجية السعودية بالنيابة من الوزير المفوض إعلام وزير الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في أن تسبب زيارة الأمير أي ازعاج لحكومة الهند البريطانية. ويطلب بولارد أن تبث هيئة الاذاعة البريطانية خبر زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز للهند مركزة على أنها زيارة شخصية محضه، مضيفاً أن ذلك سيكون محل تقدير كبير من قبل عبدالله السليمان.

*RFA 2.5: 66

1940/04/16
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مؤرخ في ١٦ أبريل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير وصول الضابطين الجويين البريطانيين دمفيل Domville وهudson إلى الكويت في طريق عودتهما من الرياض إلى العراق. كما يذكر أن نوري السعيد أوضح للملك عبدالعزيز آل سعود الحقيقة بالنسبة لطيارين

هيو وليم ستونهيور-Francis Hugh Bird وظهر اسم بولارد خطأً عليها) الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى (حكومة الهند البريطانية)، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الوزير المفوض البريطاني أن ينقل إلى حكومة الهند امتنانه لها للمساعدة التي قدمتها للأمير سعود فيما يتعلق بالزيارة التي يعتزم القيام بها إلى الهند، ويأمل الأمير في مغادرة البحرين إلى بومباي على متن أول سفينة متوفرة. ويطلب بولارد أن يقوم الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بإرسال برقية إلى وزارة الخارجية البريطانية مباشرة يعلمها بالتاريخ المحتمل لوصول الأمير إلى بومباي.

*RFA 2.5: 65

1940/04/16
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard (يعتقد أنها من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-Francis Hugh Bird

وظهر اسم بولارد خطأً عليها) الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يشير الوزير المفوض إلى برقيته المؤرخة في ٨ أبريل ويبين أن الملك عبدالعزيز آل



1940/04/18

1940/04/16
R/15/2/40 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م. يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ١٥ أبريل ويبين أنه قد تم حجز أماكن للأمير سعود بن عبدالعزيز وخمسة من إخوانه وسبعة من خدمه على الباخرة السريعة التي ستغادر البحرين إلى بومباي في ٢١ أبريل ١٩٤٠ م. ويذكر الوكيل السياسي أن أسماء إخوة الأمير الذين سيرافقوه ليست معلومة بعد.

*RFA 2.5: 67

1940/04/18
R/15/2/2/115 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م، وتوجد ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية مصنفة في ملف آخر.

يستفسر الوكيل السياسي البريطاني في هذه البرقية عن إمكانية قيامه بزيارة غير رسمية للأمير سعود بن عبدالعزيز عقب وصوله إلى البحرين في طريقه إلى الهند. ويذكر الوكيل السياسي البريطاني أنه لن يقوم باستقبال الأمير استقبالا رسميا عند وصوله،

عراقيين يعملان في السعودية ورد ذكرهما في تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٦ (المؤرخ في ٣ أبريل ١٩٤٠ م)، وأن صباح بن نوري السعيد زار شيخ الكويت لاستلام سيارة أهداها الملك عبدالعزيز لأبيه. ويذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أيضا أن شيخ الكويت يتأسف باستمرار على سيارة دودج Dodge بيضاء كان قد أهداها للأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن السلطات السعودية أرسلت موظفين إلى قرية وذلك لتنفيذ ما جاء في الاتفاقيات المبرمة مع الكويت حول إنشاء مراكز حدودية.

*PDPG 14: 101-03

1940/04/16
R/15/1/354 (6)

رسالة من هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م. يتحدث ويتمان عن ميزانية دولة البحرين، ويرفق عددا من المستندات المتعلقة بذلك ويدي تعليقاته، في سياق ذلك أن مصروفات حكومة البحرين على زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود بلغت ثمانية وعشرين ألف روبية، ويعرب عن رضاه من أن دولة البحرين لم تتحمل سوى القليل من النفقات، وذلك إذا اعتبرت بصورة منفصلة عن حاكم البحرين.

*RB 5.13: 426-31



1940/04/19

وينقل التقرير أن حافظ وهبة لا يعتقد أن هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby من أنصار السلام، وأنه علق على وصف فلبّي لدمفيل Domville قائد السرب بسلاح الجو البريطاني بأنه شيطان قائلًا ما معناه إن فلبّي هو الشيطان.

*PDPG 14: 107-10

1940/04/22

L/P&S/12/2082 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى السكرتير الأول لحكومة ولاية السند، كراتشي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

تحيط حكومة الهند في هذه البرقية حكومة ولاية السند علما أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وخمسة من إخوته سيصلون إلى كراتشي في صباح يوم ٢٥ أبريل ١٩٤٠ م في طريقهم إلى بومباي، وتطلب في الوقت نفسه تكليف أحد المسؤولين في حكومة الولاية بانتظار السفينة ومرافقة الأمير وإخوانه في جولة لمشاهدة معالم المدينة. وتبين البرقية أن من المحتمل أن الأمير ومرافقيه لا يتكلمون سوى العربية ولكنهم يصطحبون معهم أحد المترجمين.

*RFA 2.5: 70

1940/04/23

FO 371/24586 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William

باعتبار أن زيارته للبحرين زيارة خاصة غير رسمية. وييدي الوكيل استعداده لتقديم أي مساعدة يطلبها الأمير سعود.

*RFA 2.5: 68-69

#R/15/2/40

1940/04/19

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م، مؤرخ في ١٩ أبريل.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين بريطانيتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). ويقول التقرير إن نوري السعيد وزير الشؤون الخارجية العراقية مر بالبحرين على متن طائرة حربية بريطانية يرافقه حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن في طريقهما إلى مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد استقبلهما في البحرين الوكيل السياسي البريطاني والشيخ عبدالله والشيخ سلمان آل خليفة وعدد من المسؤولين. كما مرا بالبحرين في طريق عودتهما بعد نجاح مهمتهما نجاحا كبيرا.

وينقل التقرير شدة إعجاب نوري السعيد بسعة اطلاع الملك عبدالعزيز على مجريات الأمور في أوروبا وحسن فهمه لأبعادها.



1940/04/29

وأن استعراض ترتيبات زيارة الأمير إلى الهند استنفذ معظم وقت الزيارة، وأن الأمير سعود قام برد الزيارة لويتمان كما توفر لديه الوقت الكافي لزيارة المستشفى الجديد الذي أقامته حكومة البحرين. ويبين ويتمان أن الأمير أوضح له أنه ووالده الملك عبدالعزيز آل سعود يقفان إلى جانب الحكومة البريطانية رغم أنهما يجب أن يكونا حريصين بشأن ما يقولانه علنا. ويضيف ويتمان أنه لم يرغب في إجراء نقاش طويل مع الأمير، معبرا عن أمله في إجراء مثل هذا الحوار في فرصة قادمة عند عودة الأمير من زيارته للهند.

*RFA 2.5: 71-72

1940/04/29
FO 371/24587 (6)

رسالة موقعة من آيرز H. M. Eyres،
وزارة الخارجية البريطانية إلى جيسون J. P. Gibson،
وزارة الهند، لندن، مؤرخة في
٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

يرفق آيرز نسخة من برقية من المفوضية البريطانية في جدة تتعلق برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في إقامة مركز جمارك في الوفرة في وسط المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وأنه طبقا لبروتوكول العقير فإن لكل من حكومة نجد والكويت حقوقا متساوية في المنطقة المحايدة، ولهذا تشعر الخارجية البريطانية أن على كل من الطرفين قبول أي اقتراحات معقولة يتقدم بها الطرف

Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي السعودي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» يوم ١٢ أبريل حول نتائج المفاوضات التي دارت بين حكومتي المملكة العربية السعودية والعراق حول قضايا الحدود بينهما. ويضيف أنه سيطلب من الحكومة السعودية تزويده بنسخة من الاتفاقية باللغة العربية وسيُرسل هذه النسخة إلى هاليفاكس مع ترجمة لها إن لزم الأمر.

*ABD 6.2.11: 718
#FO 406/78

1940/04/25
L/P&S/12/2082 (2)

رسالة من ويتمان H. Weightman
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى تشارلز جيفري برايبور Lieut.-Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

يشير ويتمان إلى برقيته رقم ١٠٨ المؤرخة ١٦ أبريل ويحيط المقيم السياسي البريطاني علما أنه قام بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز عقب وصوله إلى البحرين،



1940/04/30

1940/04/30
FO 371/24588 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم
ستونهيور-بیرد Francis Hugh William
Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى ليسي باجلي Lacy Baggallay،
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠
أبريل (نيسان) ١٩٤٠ م.

يشكر الوزير المفوض في جدة باجلي
على رسالته المؤرخة في ١٣ أبريل ويبين أنه
يشاطر باجلي الرأي في أن الالتزام بست
صفحات كمعدل لطول التقرير أمر مناسب،
ويتعهد بالالتزام بذلك في التقارير المستقبلية.
*JD 4: 513

1940/05/06
FO 371/24588 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة
إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار)
١٩٤٠ م.

تقول الرسالة إنه بناء على رسالة الدائرة
الشرقية المؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني)
١٩٤٠ م طلبت المفوضية من وزارة الخارجية
السعودية نسخة رسمية من النص العربي
لاتفاقية طريق مكة والمصادقة عليها، وقد
استلمت المفوضية خمس وثائق ترسل أصل
كل منها مع نسختين وترجمة له، والوثيقتان
الأولى والثانية هما مذكرتان متبادلتان، بينما
تتعامل الثالثة والرابعة مع بعض التفاصيل

الأخر للسيطرة المشتركة على تلك المنطقة،
وفيما يتعلق بفكرة المركز الجمركي تبن الرسالة
أن أحد الطرق التجارية بين الكويت ونجد يمر
بالضرورة في المنطقة المحايدة. وتعتبر الرسالة
عن الدهشة لعدم تناول الاتفاقية التجارية
المبرمة بين البلدين للمنطقة المحايدة بينهما،
كما تشير إلى الطابع المعقد لهذه المسألة بإقامة
مركز جمركي مشترك أو مركزين سعودي
وكويتي منفصلين قد يكون عمليا لكن هناك
احتمال ظهور إشكالات قانونية.

وتورد الرسالة إمكانية إدراك الملك
عبدالعزیز لاحتمال خروج أي كميات من
البضائع من الكويت عبر المنطقة المحايدة دون
أن تطبق عليها إجراءات الحماية المنصوص
عليها في الاتفاقية التجارية المبرمة بين البلدين
ثم يتم بعد ذلك تهريبها إلى المملكة العربية
السعودية. وتعتبر الخارجية البريطانية عن
أسفها لعدم إثارة العاهل السعودي لمثل هذه
القضية منذ فترة طويلة. وتشير الرسالة إلى
أن المادة الثامنة من اتفاقية تبادل المجرمين
بين البلدين تنص بوضوح على إمكانية دخول
المسؤولين السعوديين أو الكويتيين إلى المنطقة
المحايدة واعتقال الفارين السعوديين أو
الكويتيين المختفين هناك لكنها لا تذكر شيئا
عن الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات
قانونية داخل المنطقة ويقون ضمن حدودها.
وتطلب الخارجية البريطانية تعليق وزارة الهند
على هذا الموضوع.



1940/05/07

Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى
The Viscount Halifax الفيكونت هاليفاكس
وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل
(نيسان) ١٩٤٠م، مرفق طي رسالة سرية
من ستونهيور-بيرد إلى هاليفاكس، مؤرخة
في ٧ مايو (أيار).

يفيد التقرير أن الأمير فيصل بن
عبدالعزیز آل سعود بقي في نجد طوال الشهر
وأنه من المتوقع أن يعود إلى الحجاز في
القريب العاجل. أما الأمير سعود بن
عبدالعزیز فسيصافر إلى الهند في زيارة
خاصة لا تحمل أي دلالة سياسية لتلقي
العلاج على يد اختصاصيين في الأنف
والحنجرة وطبيب أسنان في بومباي بتسهيل
من حكومة الهند البريطانية. وأما أخوه
الأمير محمد فقد عاد بحرا من زيارته
الناجحة لليمن وسط شائعات تقول إنه وزع
أموالا كبيرة على القبائل اليمنية. واستمر
عبدالله السليمان في إدارة الشؤون
الدبلوماسية، ثم ناب عنه أخوه حمد
السليمان عندما سافر إلى الرياض، لكن
في الواقع، كان أمير جدة هو الذي يوصل
الرسائل من الملك وإليه. هذا وسيتم تركيب
مقسم جديد للهاتف في جدة. ولكن رغم
البدء في تركيب أربع مقاسم فإن كون نصف
الأجهزة فقط وصل من ألمانيا قبل نشوب
الحرب يعني أن العمل لن يتم قبل وقت
طويل. كذلك تمكن جيرمانوس Germanus

ويرد فيهما ذكر يوسف ياسين وعبدالرحمن
عزام، أما الوثيقة الخامسة فهي تخص
المصادقة على الاتفاقية.

*AT 4.36: 504

1940/05/06
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن هيو
ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-
٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٦
مايو (أيار) (وردت ٦ أبريل خطأ في
الوثيقة).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا
التقرير تفاصيل عن باخرة أمريكية وصلت
إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى
الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي
السعودية). ويذكر أيضا أن الأمير سعود بن
عبدالعزیز آل سعود وصل إلى البحرين قادما
من الخبر ومعه بعض إخوته، وأن الوكيل
السياسي البريطاني بحث معه ترتيب زيارته
للهند للعلاج الطبي، ثم غادر الأمير البحرين
متوجها إلى الهند. وقد عبر الأمير عن
تعاطفه وتعاطف والده مع الحلفاء.

*PDPG 14: 111-12

1940/05/07
FO 371/24588 (6)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer



1940/05/07

ومشترياتها الأخرى من بريطانيا عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Messrs Gellatly, Hankey and Co. فيما يخص الباقي لسك الريالات في بريطانيا.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز قرر إنشاء مركز للجمارك بالوفرة في المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة لتسهيل الإجراءات الجمركية ومنع التهريب. إلا أن كلا من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وشيخها اعترضوا على هذا الإجراء. أما على المسار الفلسطيني فبعد شكر الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية على إخباره مسبقاً بقراراتها حول فلسطين لفت انتباهها لمسألة اللاجئين السياسيين الفلسطينيين في العراق الذين يشكلون مصدر دعاية سيئة لها إن بقي حالهم على ما هو عليه وإلى ضرورة تنسيق المواقف العربية بهذا الشأن مع مصر والعراق. وقد استلم الملك عبدالعزيز أوراق اعتماد عوض البحرأوي الوزير المفوض المصري فيما غادر جدة دينجيمانس Dingemans القائم بالأعمال الهولندي لقضاء إجازته الصيفية. ووصل إلى جدة سعد عبدالرحيم وانج Wang نائب القنصل الصيني وهو أزهرى يجيد اللغة العربية وغادر جدة سيليتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي، وسيصبح الماركيز سيتادينى تشيسى Marchese Cittadini Cesi قائماً بالأعمال ويختتم التقرير بخبر تعرض

الأستاذ المجري من العودة إلى مصر بصعوبة، فيما وصل ضابط سوري من مصر يدعى خالد عثمان زكي يقال إنه خدم تحت إمرة مصطفى كمال عام ١٩١٧م ووصل بصحبته طالبان صينيان من الأزهر ويحتمل أن يتم تعيينه في خدمة محمد طارق الإفريقي رئيس هيئة الأركان السعودية.

وقد صدر مرسوم يعفي الطلبة من رسوم الإقامة لكن بالمقابل تم إحياء وتنفيذ النظام المتعلق بضرورة إطلاق اللحية وإجبار كل المخالفين بدفع غرامة مالية. وفي تلك الأثناء تسير أعمال تعبيد الطريق الذي يربط بين مكة المكرمة وجدة ببطء نظراً لكثرة اضطرابات العمال المصريين.

وفي باب الشؤون الخارجية يفيد التقرير أن زيارة نوري السعيد إلى الرياض نجحت في التوصل إلى اتفاق مناسب بين الطرفين حول نقاط الخلاف القائمة. كما نفت بريطانيا صحة الشائعات التي ارتبطت بلقاء الوصي على عرش العراق والأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن في الرطبة والتي مفادها احتمال نقل قبيلة شمر نجد إلى شرقي الأردن وتوحيد شرقي الأردن وسورية وفلسطين تحت حكم الأمير عبدالله بن الحسين. وفي المجال المالي وزعت الحكومة السعودية القرض الذي حصلت عليه من بريطانيا على مشترياتها من المواد الغذائية من الهند عن طريق شركة الحاج إبراهيم يوسف زينل علي رضا



1940/05/23

السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة
١٥-١ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ١٧
مايو.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت في هذا التقرير حدوث ارتفاع ثم
انخفاض في سعر الجنيهات والليرات
الذهبية التي تصل إلى الكويت من
السعودية.

***PDPG 14: 125**

1940/05/18
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو
ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-
١٥ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ١٨
مايو.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باحرتين
إحداهما نرويجية والأخرى بريطانية وصلتا
إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل
(أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

***PDPG 14: 129-31**

1940/05/23
FO 371/24587 (1)

رسالة موقعة من بيل R. T. Peel وزارة
الهند، لندن، إلى آيرز H. M. Eyres، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو
(أيار) ١٩٤٠م.

طبيب المفوضية الإيطالية للأذى بعد أن وقع
على الأرض.

***JD 4: 523-28**

1940/05/16
FO 371/24587 (1)

برقية من تشارلز جيفري برايور - Lieut.
Col. Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير
الهند، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٠م.
يشير برايور إلى برقية وزير الهند المؤرخة

في ٧ مايو ويقول إن شيخ الكويت يعارض
في إقامة مركز جمركي سعودي في الوفرة
لأنه ليس هناك طريق للتجارة عبر المنطقة
المحايدة، ولأنه يمكن للملك عبدالعزيز آل
سعود ملك الحجاز ونجد أن يقيم مركزا في
الأراضي السعودية القريبة من الحدود الجنوبية
للمنطقة المحايدة ولأن الشيخ يعتقد أن القصد
الحقيقي من إقامة هذا المركز هو زعزعة
الوضع الحالي والضغط عليه عند المفاوضات
التي تجري بشأن النفط. وأما فيما يختص
بالإجراءات التي تتخذ لمكافحة التهريب فإن
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يعتقد
أنه ليست هناك مشكلة فعلية. فكل البضائع
المتجهة إلى السعودية مسجلة على قوائم
يمكن مراجعتها بسهولة.

1940/05/17
L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد
جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل



1940/05/24

الخارجية السعودية إلى نوري السعيد وزير الخارجية العراقية، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مرفقة طي رسالة من بازل نيوتون Sir Basil Newton السفير البريطاني في بغداد إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران).

يشكر الأمير فيصل وزير الخارجية العراقية على استعداده لتطبيق ما تم الاتفاق عليه من تعاون مشترك وينقل عن والده الملك عبدالعزيز آل سعود مشاعر التقدير والتعاطف مع العراق وشعبه وحكومته واستعداده لدعم العراق في السراء والضراء.

*ABD 6.2.11: 727

1940/05/30
FO 371/24586 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٠م، وموقعة من قبل ستونهيور-بيرد نفسه.

يشير الوزير المفوض البريطاني إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) حول موضوع الاتفاقيات الأخيرة بين المملكة العربية السعودية والعراق ويرسل نسختين من النص العربي

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) وتوضح أن شيخ الكويت يعتقد أن الغرض الحقيقي للملك عبدالعزيز آل سعود من اقتراح إقامة مركز جمارك في الوفرة في المنطقة المحايدة هو تقويض تعديل القائم في تلك المنطقة، وحيث إن الشيخ متشبه جدا بحقوقه فسيكون من الصعب إقناعه أن الاقتراح السعودي لن يؤثر سلبا على حقوقه في المنطقة.

وتشير الرسالة كذلك إلى ما ذكره الوكيل السياسي البريطاني من أن مسألة إجراءات مكافحة التهريب في المنطقة المحايدة ليست مسألة حقيقية. وتطلب الرسالة، في ضوء ذلك، تكليف الوزير المفوض البريطاني في جدة إبلاغ الملك عبدالعزيز أنه للأسباب التي تضمنتها برقية تشارلز جيفري برايور Lieutenant-Colonel Charles Geoffrey Prior المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٦ مايو فإن شيخ الكويت يعارض بشكل قاطع الاقتراح السعودي وأن الحكومة البريطانية لا تشعر أن بوسعها أن تطلب من شيخ الكويت إعادة النظر في هذا الموضوع.

1940/05/24
FO 406/78 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



1940/06/02

أن نية المفاوضين تتجه إلى التفريق بين مسألة القبائل وبين الجدول الملحق باتفاقية حسن الجوار بين السعودية والكويت، وأن الدولتين تهدفان عموماً إلى تحديد انتماء القبائل إما إلى السعودية أو إلى الكويت. وعليه يلحظ كاتب المذكرة غياب قائمة القبائل الكويتية، وضرورة التمييز بين مفهوم الجنسية وبين تبعية القبائل، كما يلحظ أن من غير الواضح ما إذا كان الجانبان السعودي والكويتي سيقومان بترتيبات تسوية هذا الموضوع بشكل مباشر أم عن طريق وساطة بريطانيا. وتعلق المذكرة بمجملها على مذكرتين سابقتين دون التعريف بهما، وتحتوي على عدة إشارات لمحتوى المذكرتين.

*AB 9.10: 260

1940/06/02

L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٢ يونيو (حزيران).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باخرة أمريكية وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر التقرير أن إقامة مصفاة للنفط في رأس

للبلاغ الرسمي رقم ٥٣ الذي أرسلت الحكومة السعودية إليه نسخاً منه. وبين ستونهيور- بيرد أن المذكرة السعودية التي رافقت هذه النسخ ذكرت أن الاتفاقيات لم تطبع بعد في شكلها النهائي ولذلك أرسل نصها حسبما ورد في صحيفة «أم القرى».

ويرسل الوزير المفوض أيضاً نسختين من نص التصديق على اتفاقية المنطقة المحايدة مع ترجمة لبعض أجزاء الاتفاقية (الديباجة والتصديق على الاتفاقية المؤرخ في صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م)، ويقول إنه تمت مقارنة النص العربي للاتفاقية بالترجمة التي أرسلها بازل نيوتون Sir Basil Newton إلى وزير الخارجية البريطانية وتبين تطابقهما. ويرسل ستونهيور-بيرد ترجمة للمذكرتين المتبادلتين بين علي جودت وزير الخارجية العراقية آنذاك والأمير فيصل بن عبدالعزيز حول اتفاقية المنطقة المحايدة، ويورد قائمة بالتطورات المتعلقة بهذه الاتفاقية مرتبة حسب التسلسل الزمني.

*AT 1.39: 511-12 *RSA 7.27: 720-21

[1940/05]

R/15/5/115 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية غير مؤرخة ويعتقد أنها كتبت في شهر مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يقول كاتب المذكرة إنه تباحث مع ليسبي باجلي Lacy Baggallay ويبدو له



1940/06/03

٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يوضح باجلي أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن زاره وأبلغه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وزارة الخارجية البريطانية يقول فيها الملك إنه سمع بالنزاع بين السفير البريطاني في بغداد ورئيس الوزراء العراقي بشأن معاملة اليهود في العراق والذي قد يؤدي إلى استقالة رئيس الوزراء العراقي. وذكر حافظ وهبة أن الملك حين يقوم باستفسار أو اقتراح في مسألة كهذه فذلك بدافع حرصه على علاقاته الجيدة مع بريطانيا.

وأوضح حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز قلق بشأن «قضية اليهود» وما يقال عن أن اليهود أصبحوا مجددا في مركز القوة في بريطانيا، وأن نفوذ اليهود في بريطانيا وأمورا أخرى منعت العرب من التعاون الكامل مع الحلفاء. ويشير باجلي إلى أن العاهل السعودي لم يطلب أي تصريح أو تصرف بريطاني محدد بالنسبة لفلسطين ويذكر باجلي أن حافظ وهبة ربما كان يأمل في أن تشير الحكومة البريطانية إلى ترحيبها بأن يصبح الملك عبدالعزيز حليفا عسكريا نشطا لها، وأن حافظ وهبة ذكر شيئا من استطاعة الملك عبدالعزيز إثارة المشاعر العدائية (ضد إيطاليا) في ليبيا. واتضح لباجلي أن حافظ وهبة يعرف ما ذكره اللورد لويد Lord Lloyd للوزير المصري حول موضوع المحاكم العسكرية واللاجئين.

*RSA 7.05: 196-97

تنورة لم يعد أمرا مؤكدا ويستدل على ذلك بوقف عمليات إرسال المعدات من الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الغرض في انتظار المزيد من التفكير في الموضوع.

*PDPG 14: 133-35

1940/06/03

L/P&S/12/3758 (1)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مؤرخ في ٣ يونيو (حزيران).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير وصول يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت قادما من الرياض ومغادرته لها متجها إلى العراق. كما يذكر قيام السلطات السعودية بالقبض على مهرب عملة في قرية. ويذكر التقرير أيضا أن ثلاثة من أبناء سلطان لحج الصغار مروا بالكويت في طريقهم لزيارة الملك عبدالعزيز. وينقل التقرير عن هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby أن الملك عبدالعزيز أصبح مؤيدا للحلفاء بصورة صريحة.

*PDPG 14: 127

1940/06/06

FO 371/24590 (2)

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية حول العلاقات البريطانية-السعودية، أعدها ليسي باجلي Lacy Baggallay، وهي مؤرخة في